

عشوائية الأقساط
تواطؤ الحلبي
وال«كارتيك»

6



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[3]

رام الله: حرب عين الحلوة مستمرة حتى «اجتثاث الإرهاب»



استفاعة متأخرة على ضبط الجمعيات غير الحكومية

[2]

قائد الجيش: النزوح تهديد وجودي



السعودية لإسرائيل

نعم للتطبيع
الاقتصادي

[11.10]

(أفب)

ميديا

أشرف مروان
عميك مزروج
أم بطلك قومي؟

16

الحدث

عودة التوتو
إلى جنوب
القوقاز

12

فلسطين

تعزيز البنية التحتية
لجذب المستوطنين
خط «دولة
يهودا» تكامل

8

المشهد السياسي

استفاقة متأخرة على المخاطر وعلى ضبط الجمعيات غير الحكومية
قائد الجيش: النزوح تهديد وجوهدي

عبارة «الخطر الوجودي» التي تقاطع عندها قادة الأجهزة الأمنية في اللقاء التشاوري الذي انعقد أمس في مكتب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بحضور وزاري، تلخص المخاوف التي تثيرها تطورات النزوح السوري، في ظل الموجة الجديدة من النازحين التي تتدفق على لبنان منذ أكثر من شهرين عبر المنافذ البرية والمعابر غير الشرعية.

العدد الاكبر من النازحين من الشباب ويتوجهون الى مختلف المناطق... ونواب يديرون شبكات تهريب

وكان مقرراً أن تُعقد جلسة للحكومة صباح أمس بحضورها قادة الأجهزة الأمنية للبحث في ملف النزوح، غير أن النصاب لم يكتمل مع تغيب قادة الأجهزة الأمنية على أن ملف النازحين لم يعد يحتمل ترف الانقسامات السياسية، ويتطلب اتخاذ إجراءات استثنائية»، مذكرين بأن الدولة «ساءت التعامل مع الملف مع بدء دخول النازحين عام

وقد قدّم كل من قادة الأجهزة المعطيات المتوافرة لديه، مع التأكيد على أن التعامل مع النزوح يجب أن يكون مختلفاً هذه المرة»، ولا تحتمل موجة النزوح الجديدة التعاطي معها من باب النكبات السياسية. ورغم ربط موجة النزوح الجديدة بالحصار الاقتصادي الخافق على سوريا، وبالسعي إلى الحصول على مساعدات مالية وعينية من المنظمات الأممية، وباستخدام لبنان خط عبور للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، إلا أن المعطيات المتوافرة لدى الأجهزة الأمنية تؤكد أن العدد الأكبر من النازحين ينتمون إلى فئة عمرية شبابية، ويتأون فرادى من دون أسرهم، وينتشرون في مختلف المناطق، مشيرة إلى «نشاط مكثف لشبكات تهريب النازحين على الحدود، وبعضها يديرها نواب

حاليون». وبحسب مصادر وزارية، شدّد وزيراء أمين سلام ووليد نصار وناصر ياسين وعباس الحاج حسن وهكتور حجار، فاستُعيض عن الجلسة بقاء تشاوري ضمّ 14 وزيراً والقادة الأمنيين.

2011، ما أدى إلى سوء تقدير لحجم تداعياته»، من بينها توقف عمليات تسجيل النازحين، والضغوط الداخلية والخارجية التي حالت دون تنفيذ بعض القرارات، ومنها قرار للمجلس الأعلى للدفاع عام 2019 بتوقيف أي نازح يدخل خلصة، إضافة إلى استخدام النازحين كقاعدة شعبية لدعم المعارضة ومحاولة استخدامهم في العملية الديمقراطية لإسقاط النظام السوري.

وقالت مصادر وزارية إن قائد الجيش العماد جوزف عون كشف أن 8000 سوري دخلوا إلى لبنان في الفترة الأخيرة، 95% منهم هم من الفئة العمرية الشبابية، ولغقت إلى أن عون «كان مستاء جداً»، وقال إن «التهريب عبر الحدود بات تهديداً وجودياً، ولم نعد قادرين على التحكم. وقد نضطر اتخاذها في حق النازحين لمنع تحولهم إلى تهديد، واعتبر أن «الملف لا يمكن أن يحل إلا بالتنسيق بين مختلف الجهات المعنية في الداخل أولاً، ومع الدولة السورية ومن ثم المجتمع الدولي، إذ لا يكفي فقط أن يستمر لبنان بالكاء لعدم

كما اتخذ المجلس قراراً بالتعميم على البلديات بوجوب الإفادة الفورية عن أي تحركات وجمعات مشبوهة تتعلق بالنازحين السوريين ولا سيما لناحية تهريبهم ضمن نطاقها، وإجراء مسح فوري للنازحين السوريين القاطنين في النطاق البلدي وتكوين قاعدة بيانات عنهم، والطلب من الجمعيات كافة، ولا سيما الأجنبية منها، وجوب التنسيق مع الوزارات والإدارات والأجهزة العسكرية والأمنية تحت طائلة سحب العلم والخبر منها، والتشدد في اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المؤسسات والشركات العاملة على الأراضي اللبنانية والمخالفة لقانون العمل، وإعداد التعديلات القانونية اللازمة، بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام، لرفع قيمة الرسوم على المعاملة الأجنبية تمهيداً لإدراجها في موازنة عام 2024 الجاري بحثها، فضلاً عن تكثيف الجهد الدبلوماسي لشرح خطورة هذا الموضوع على لبنان والأمن الإقليمي والأوروبي ولا سيما في ضوء ضعف الإمكانيات التي تسمح بضبط عمليات التهريب عبر الأراضي والمياه الإقليمية اللبنانية.

وقرّر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية تزور دمشق برئاسة وزير الخارجية عبدالله بو حبيب لمناقشة الملف. علماً أن هذا القرار عطلته سابقاً الخلافات بين الوزراء حول صلاحية إدارة الملف، ما دفع وزير الخارجية إلى التخلي عن رئاستها؛ وقد أطلّ الخلاف برأسه مجدداً أمس مع تسجيل وزير المهجرين عصام شرف الدين اعتراضه على القرار، نظراً إلى «عدم استيفائه للمعايير المطلوبة»، وطلب إضافة وزراء مختصين ومطلعين على الملف، فردّ ميقاتي مقترحاً منح بو حبيب فرصة 15 يوماً. عندها اقترح شرف الدين إحالة الموضوع على النصب، الأمر الذي رفضه ميقاتي، ما دفع بوزير المهجرين إلى الانسحاب من الجلسة، معتبراً أن «القرار ضعيف وغير مدروس».

(الأخبار)

(الف)



تقرير

رام الله: حرب عين الحلوة مستمرة حتى «اجتثاث الإرهاب»



(هيلم الحوسني)

واحدة. وبحسب معطيات فتح، فإن «جميع الإسلاميين باتوا يقاتلوننا على المكشوف وليس فقط بقايا فتح الإسلام وحشد الشام؛ محمد جمعة (المعروف بابو جنى) يقود مجموعة كتائب عبدالله عزام، وأبو العبد الطرابلسي يقود مجموعة الطرابلسيين الذين لجأوا إلى عين الحلوة مع شادي المولوي، وكذلك انصار أحمد الأسير وبعض من يوالون النصره وداعش، فضلاً عن مجموعات محمد العارفي وأسامة الشهابي ومحمود منصور وعبد حوراني، إضافة إلى القائد الأعلى لهم جميعاً، توفيق طه»، بجد قيادة فتح أن قوات الأمن الوطني الفلسطيني حققت إنجازاً ميدانياً «باتها صمدت ولم تسمح للإسلاميين بتحقيق مكسبات بالتقدم الميداني ولا سيما في حي الطيرة الذي يسكنه بلال هذا التوتر انعكس ميدانياً بعد عام 2017»، فيما أصدرت حماس وضعت فتح فيه الاتهامات بدعمها للإسلاميين في وجه فتح.

حفظ الأمن». وذكر يد«الصلاحيات الإدارية واللوجستية التي يملكها الأمن العام في الشأن الفلسطيني»، مؤكداً أن «الجيش يملك قوة تنفيذية لفرض الأمن، وهو جاهز لاستخدامها، والدولة لن تبقى متفرجة على التقتل الحاصل». ومن بين التوصيات، إضافة إلى وقف بين التشكيل لجنة جديدة من فتح وحماس والعصبة لمراقبة تثبيت وقف إطلاق النار ولجنة أخرى لمتابعة تسليم المطلوبين.

كلام البيسري حرك التوتر بين بعض الفصائل، ولا سيما فتح وحماس، إذ هاجم ممثل حماس فتح متهماً إياها بتدمير المخيم، فيما أشار ممثل فتح إلى أن الحركة «بادرت إلى تسليم المطلوبين وليس كما يفعل الإسلاميون في عين الحلوة الذين يتهربون من تسليم قتلة اللواء أبو أشرف العروشي ورفاقه». هذا التوتر انعكس ميدانياً بعد اجتماع اشتدادا للمعار، بعدما وضعت فتح حشد الإسلاميين، على اختلاف مشاربهم، في سلة

في أحداث المخيم. وبعد غياب متكرر، حضرت القوى الإسلامية عبر إبراهيم السعدي (نجل أحد مؤسسي «عصبة الأنصار الإسلامية أبو محجن) الذي مثل «العصبة» و«الحركة الإسلامية المجاهدة»، الأهمية التي عُلفت على اجتماع أمس دعت تلك القوى إلى تعليق اعتكافها عن المشاركة في اجتماعات التنسيق بصفتها قناة للتفاوض مع «الشباب المسلم»، احتجاجاً على إجراءات التضييق الأمني التي فرضها الجيش والأمن العام على قياداتها المطلوبين. ووفق مصادر مشاركة في الاجتماع، فإن البيسري «تحدث بكلام عالي النبرة معبراً عن حق الدولة مما يجري في عين الحلوة ويؤثر على محيطه اللبناني، ولم يستثن من انتقاداته أياً من الفصائل، من فتح وحماس والعصبة، بسبب عجزها عن ضبط الأمور». وطالب ب«وقف فوري لإطلاق النار وإلا سنجأ إلى إجراءات عقابية تطاول المعتندين في الفصائل بسبب تخاذلهم في

تنامي الخلايا الإرهابية التي تهدد المخيمات وخارجها».

وقبل اجتماع الأمن العام، زار وفد من فتح قائد الجيش العماد جوزف عون. وبحسب مصادر متابعة، جاءت الزيارة بطلب من الحركة لتطويق ذبول استهداف مركز للجيش في جبل الحليب أول من أمس بعدما أظهرت الفيديوهات أن القذائف أطلقت من أحد مراكز فتح، ونقلت المصادر عن عون قوله لكل من السفير الفلسطيني أشرف دبور، وأمين سر «فتح» فتحي أبو العدرات، بحضور مدير المخابرات العميد عباس نخس على أن فتح لن تترك الخيميات لعين بها التكفيريون، وهي مستمرة في معركتها لاجتثاث الإرهاب التزاماً بواجبها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني». كما تتضفّن رسالة أبو مازن تحذيراً من أن «الضغوط المستمرة من قبل الدولة على فتح لوقف القتال، قد تدفع الحركة إلى ترك المخيمات نهائياً، وتتجهل الدولة اللبنانية وبقية الفصائل الفلسطينية ومسؤولية

كافة لبت دعوة البيسري للبحث

عون لوفد فتح: لا مهلة جديدة للحركة بعد فشلها في تحقيق إنجاز

معركة الحركة ضد «الإسلاميين» في عين الحلوة، ووفق مصدر فلسطيني، يحمل أحمد رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس نخس على أن فتح لن تترك الخيميات لعين بها التكفيريون، وهي مستمرة في معركتها لاجتثاث الإرهاب التزاماً بواجبها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني». كما تتضفّن رسالة أبو مازن تحذيراً من أن «الضغوط المستمرة من قبل الدولة على فتح لوقف القتال، قد تدفع الحركة إلى ترك المخيمات نهائياً، وتتجهل الدولة اللبنانية وبقية الفصائل الفلسطينية ومسؤولية

ملفّ الموقوفين اللبنانيين في الإمارات لم يُغلق بعد، على عكس ما تصرّ السلطات الإماراتية. فوسط معلومات وصلت إلى عائلات الموقوفين، تغيب بتدهور الوضع الصحي لعددٍ منهم، قرّرت لجنة الأهالي تحريك الملف، وهي في صدد التحضير لسلسلة تحركاتٍ على الأرض.

وفي المعلومات أنّ الموقوف وليد إدريس أصيب بعارض صحي خطير استدعى نقله إلى المستشفى منذ نحو عشرة أيام، كما تدهور الوضع الصحي لكلّ من الموقوفين فوزي دكروب وأحمد فاعور. وهؤلاء ثلاثة من أصل سبعة موقوفين لا يزالون يقعون في سجون الإمارات، بعد اعتقالهم بين عامي 2014 و2019، وتراوح حكوميّاتهم بين 15 عاماً والمؤبّد، وهم، إلى إدريس (غير محكوم) وديكروب (مؤبّد)

ففاعور (15 عاماً)؛ عبد الرحمن طلال شومان (مؤبّد)، علي حسن المبر (مؤبّد)، عبدالله هاني عبدالله (مؤبّد) وأحمد علي مكاري (15 عاماً).

تقرير

أوضاع صحية حرجة لموقوفي الإمارات

إثارة القضية بأي شكل من الأشكال على وسائل التواصل». لذلك، ستركز الحملة المنظمة على ضغّ موادّ مكتوبة ومصوّرة تتعلق بالموقوفين وعائلاتهم، بالتنسيق مع جمعيات معنية بحقوق الإنسان. ويفترض أن يترافق ذلك مع سلسلة تحركات في الشارع تسعى اللجنة إلى أن لا يقتصر الحضور فيها على عائلات الموقوفين حصراً.

إلى ذلك، لا يزال المدير العام للأمن العام السابق اللواء عباس إبراهيم يهتم بقضية موقوفي الإمارات، وتُعقد لقاءات دورية بينه وبين الأهالي. أما رسمياً، فقد كلف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قبل نحو ثلاثة أشهر نائب المدير العام لأمن الدولة العميد حسن شقير بمتابعة الملف.

(الأخبار)

في الواجهة

الرسالة الوحيدة التي سماعها رعد من قائد الجيش

مع انه لم يعد في واجهة الحدث بعد تقدم الزعامات المسلحة في مخيم عين الحلوة ما عداها الا ان اللقاء الذي جمع رئيس كتلة نواب حزب الله محمد رعد بقائد الجيش العماد جوزف عون لا يزال يحتل، بلا مبالغات، بعض التاويلات والظنون

قولاً ناصيف

في الخالب تفصح التفاصيل الصغيرة - وان بعيدة الى حد من مشهد ما - عن أجزاء ذات أهمية لكن في رواية مكتملة للحدث لكنها أيضاً تضيئ النمام عن جوانب في ما يدور بين الإبطال واللاعين على الهامش. ليس اللقاء بين رئيس كتلة نواب حزب الله محمد رعد وقائد الجيش العماد جوزف عون مصادفة ومناسبة اجتماعية فحسب، بل منبراً من جانب واحد. ليس ابن ساعته حتى المعلوم أن شقيق زوجة قائد الجيش العميد المتقاعد اندره رحال وراء ترتيب الاجتماع. عندما ابدى له رعد رغبة في عبادته في منزله بعد الجراحة الدقيقة التي اجريت له في الظهر، استأذنه رحال حضور قائد الجيش. راجع رعد قيادته من باب أخذ العلم فلم

استاذن رحاله حضور صهره، فراجع رعد قيادته فالتقيا وسرّبا الخبر

تمانح نظراً الى ما سيترتب من تفسيرات وتحليلات على حدوته. لم تكمن الأهمية في اجتماع القائد بمسؤول كبير في حزب الله بينما هو يجتمع اسبوعياً، كل ثلثاء تقريباً، برئيس وحدة التنسيق والارتباط وفيق صفا ويتغديان معاً، بل في دلالة حصوله بمغزى سياسي غير امني على النحو المخطوط بصفا مقابلة مع قائد الجيش، وفي عز الحوار الدائر بين صفا ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل. صفا اقرب مسؤولي الحزب الى باسيل

تقرير

انتخابات «الشرعي» في الإقليم: صراع «صامت» على الإفتاء

تكتسب انتخابات «المجلس الشرعي الإسلامي الاعلى» في دائرة جبل لبنان (مقعدان) أهمية بعدما تحولت إلى لبنان المقبل

ليلاً فخر الدين

سقطت الترتيبية في انتخابات «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى» في دائرة جبل لبنان التي تلعب فيها الحساسيات العائلية والمناطقيّة الدور الأكبر.

ومحاور الرئيسي، وفي الوقت نفسه محاور قائد الجيش. يجمع بذلك من دون أن يلتقيا معاً إلا انه واسطة العقد المستحيل بينهما، تقيضين شاع منذ ما قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال عون انهما يتبادلان الكراهية. عند باسيل جوزف عون «اسوا» من الوزير السابق سليمان فرنجيه، وعند القائد انه نجح في منعه من التدخل في الجيش.

يصغي صفا الى كل منهما بأذن لا تسمع الاخرى ما وصل الى الاولى. مهمته لدى الاول ابقاؤه حليفاً لحزبه، ولدى الثاني ابقاؤه ظهير المقاومة. ذلك ما سيضفي معنى مهما لحصول لقاء الحازمية الذي لم يعد كونه في الاصل ان مسؤولاً حزبياً كبيراً يعود مريضاً.

قد لا تقتصر التفاصيل على هذا الجانب. العميد المتقاعد من رجال الرئيس السابق عندما كان قائداً للجيش، ورافقه في السنوات الطويلة اللاحقة، ووقفه الجيش مطلع التسعينات وهو ضابط متبرّأ من جانب واحد. ليس ابن ساعته حتى المعلوم ان شقيق زوجة قائد الجيش العميد المتقاعد اندره رحال وراء ترتيب الاجتماع. عندما ابدى له رعد رغبة في عبادته في منزله بعد الجراحة الدقيقة التي اجريت له في الظهر، استأذنه رحال حضور قائد الجيش. راجع رعد قيادته من باب أخذ العلم فلم

مدروساً. لأن رعد رغب في عبادة صديقه المريض، سعى الاخير مستأذناً الى ان يحضر القائد اللقاء كي يوجه رسالة مباشرة الى

الزائر. لم يطلب حزب الله الاجتماع، ولم يطلبه عون مباشرة أيضاً لثلاً يُفهم انه يطرح نفسه على حزب الله مرشحاً لرئاسة الجمهورية.

في اجتماع مدير بل يحلم رعد رسالة في الاستحقاق، ولا يشغ عون نفسه امام الحزب (هيلم الموسوي)



ما قاله عون لرعد ان ما يصل الى حزب الله عنه غير دقيق ويتعدّد الاساءة الى صورته. لم يُفصح عن المقصود الذي ينقل رسائل سلبية

بين الحزب والقيادة، لكنه كاشف محدّثه ان ما ينقل عن لسانه او عن دوره، وخصوصاً الى الامن العام للحزب السيد حسن نصرالله، «غير صحيح» تارة بالقول انه رجل الاميركيين، وطوراً بالقول انه غير موثوق به ذو اجندات خارجية، والقول انه سيتخلّى عن المقاومة.

في حوار مقتضب رغب القائد في تأكيد صواب خياراته ودور الجيش «لمصلحة لبنان» وطمانته الحزب اليه.

لم تُنر انتخابات رئاسة الجمهورية كون رعد غير مكلف نقل رسالة حيا لها الى عون الذي لم يُقدّم نفسه على انه مرشح لرئاسة الجمهورية

ويطلب تأييداً. تحدّثا في احداث مخيم عين الحلوة والتخوّف من تداعياتها، اما الحصيلة المكتملة

لذاك الاجتماع، فمفادها الآتي:
كان فرنجية على علم مسبق بحصوله في سياق التنسيق الدائم والمفتوح بينه وحزب الله.

- المحسوب ان اجتماعا كهذا ليس من شأنه زعزعة تمسك حزب الله، كما الثنائى الشيعي، بفرنجية مرشحاً نهائياً له.

- المتفق عليه بين حزب الله وفرنجية هو ما ابلغه اليه الزعيم الزغرناوي قبل اشهر طويلة، في خضم الاستحقاق الرئاسي، انه لن يكون عقبة في طريق انتخاب الرئيس عندما يحين اوان مقاربة انتخابات الرئاسة على انها مصلحة مباشرة للمقاومة. بالتأكيد لن يتراخى امام خصومه متمسكاً بتشرّحه، على ان الخيارات ليست موصدة الابواب. ليس خافياً لدى الحزب، دونما ان يتزحّزح عن اقتناعاته وترشيحه خليفه، ان الدول الخمس المعنية بلبنان لا تبصر حلّاً للممازق الدستوري في الداخل الا بانتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية. على أن موقفاً كهذا لم يحظ بعد باوسع توافق وطني عليه خصوصاً من الفريق المحلي الأكثر تاتيراً في مسار الاستحقاق، وهو الثنائى الشيعي. من دونه لا انتخاب لرئيس اياً يكن، بيد ان كلفة جزء الى سوى فرنجية ليست محلية، ان لم تكن فقبلية الوطاة وياضفة الثمن على من يُفترض انه المفاوض.

مقالة

مسلمات وثوابت لاي جبهة وطنية شعبية تنشد التغيير

إبراهيم ياسين*

محطات النضال لتحقيق التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي في بنية وسياسات النظام اللبناني الطائفي المولّد للآزمات والحروب الطائفية والأهلية والقائم على التبعية للغرب الاستعماري، عديدة. آخرها كانت 17 تشرين الأول 2019، التي شكّلت في بدايتها تعبيراً عن نوق اللبنانيين، بكل فئاتهم وطوائفهم، لتحقيق التغيير. لكن، سرعان ما ركبت هذه الموجة الشعبية بعض مجموعات الـ NGOs وقوى وأحزاب وشخصيات مرتبطة بالولايات المتحدة، في إطار مخطط أميركي - غربي لإخضاع لبنان للهيمنة الأميركية الكاملة، ومحاصرة المقاومة ونزع سلاحها خدمة لكيان الاحتلال الصهيوني.

وفي هذا السياق، جاء الحصار الأميركي الاقتصادي على لبنان لتفجير أزماته الاقتصادية والمالية والاجتماعية والخدماتية التي تسببت بها حكومات متعاقبة انتهجت سياسات «نيوليبرالية» أدت إلى إهدار المال العام ونهبه وتدمير القطاعات الإنتاجية وإشاعة الفساد.

في ظل غياب إطار وطني عابر للطوائف يمتلك قيادة وبرنامجاً للتغيير، تمكنت قوى وأحزاب وشخصيات مرتبطة بالغرب (ولا سيّما القوات اللبنانية والكتائب والأحرار ونواب ممن يُسمّون بـ«التغييريين»)، إضافة إلى الطغمة المالية وبعض المنظومة السياسية الحاكمة الفاسدة، من حرف الصراع عن مجراه الحقيقي خدمة للأهداف الأميركية في التصويب على المقاومة وسلاحها وتحميلها مسؤولية الأزمة، وبالتالي التستر على الدور الأميركي الخطير الذي يقف وراء انفجار الأزمة ومنع الحلول لها من خلال الحصار وسلاح العقوبات الذي يُشهر في وجه كل من يحاول أن يسير عكس التوجه الأميركي، ومنع قبول مساعدات أو استثمارات (صينية أو روسية أو إيرانية) لحل أزمات الكهرباء والنفايات وإعادة تأهيل البنى التحتية، وغيرها من المشاريع التي عُرضت على لبنان ورُفضت بسبب ارتباط مصالح بعض مسؤولي السلطة بالدول الغربية. والأمر نفسه ينطبق على العلاقات اللبنانية - السورية، وامتناع الحكومة اللبنانية بسبب الفيتو الأميركي عن التواصل مع الحكومة السورية وإرسال وفد لزيارة دمشق لحل أزمة النازحين وغيرها من القضايا الاقتصادية.

عليه، لا ينبغي تجهيل الجهات المسؤولة عن استمرار الأزمة بإطلاق أوصاف تتجنب تسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية للتعمية على حقيقة بعض المشاعر السلبية التي يخترنها البعض في داخله الشخصي أو السياسي... وبالتالي يسمح لنفسه بتبدير زيارات سياسية لقوى وشخصيات تقليدية من المنظومة السياسية الحاكمة، ضارباً عرض الحائط كل المواقف والشعارات التي أعلنها سابقاً، برفض العلاقة معها وما تمثله.

لا يتساوى المشاركون الذين تعاقبوا على السلطة في المسؤوليّة والجُرم (بالفساد وتدمير الدولة ونهبها)، فوزراء المقاومة لم تتلوّث أيديهم بالفساد وسرقة المال العام، وإن أخطؤوا أحياناً نتيجة عدم المعرفة ونقص الخبرة... بل كانوا في بعض المحطات نقطة مضيئة في هذا الظلام الحالك...

الحكومة الحالية والحكومات المتعاقبة، ولا سيّما الحكومات الحزبية، هي المسؤولة عن الأزمات التي تعصف بلبنان واللبنانيين. و إن كان هناك من يجب أن يتحمل المسؤولية المباشرة الآن عن إعاقة الحلول الممكنة للخروج من الأزمة، فهي حكومة الشيخ ريف عبدالله. ويردّد البعض في الإقليم أنّ دريان مفتي الجمهورية الشيع عبد الطيف دريان صيدا وجبل لبنان من انتخابات مفتي المناطق العام الماضي. وينقل البعض عن دريان نيّته الدعوة إلى انتخاب مفت لجبل لبنان خلال الأشهر المقبلة أو على الأقل تكليف أحد الأشخاص بالإفتاء. وهو ما تأكّد أكثر عندما سُئَ الجوزو حملة على الرئيس فؤاد السنورة متّهما إتيّاه بالجزور «الغدر» ومدافعاً عن الرئيس سعد

مقالة

مسلمات وثوابت لاي جبهة وطنية شعبية تنشد التغيير

التي عرضتها روسيا والصين.

بالقدر نفسه الذي يتم فيه التأكيد على التغيير الاقتصادي والاجتماعي، وارتباطه بالتححرر من التبعية للولايات المتحدة وإملاّتها ورفض حصارها والعمل على كسره، يجب التأكيد على أهمية التمسك بالمقاومة التي حررت الأرض من العدو الصهيوني والإرهاب التكفيري وحمّت لبنان وثرواته وردعت العدوانية والأطماع الصهيونية... فالتحرر من الهيمنة الأميركية واستمرار المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني أمران مترابطان، إذ إن التحرر من الهيمنة الأميركية معيّر أساسي لحل أزمات لبنان الاقتصادية، ومواجهة الاحتلال وتحرير الأرض وحماية السيادة شرط أساسي لنج العدوانية والأطماع الصهيونية في ثروات لبنان النفطية والمالية، كما أن لاستمرار المقاومة دوراً أساسياً في مساندة نضال الشعب الفلسطيني

ومقاومته من أجل تحرير أرضه وعودته إليها. لذلك، كانت المقاومة وستبقى سبيلنا إلى التحرير والتحرر من الاستعمار والاحتلال كما كان يؤكد الزعيم جمال عبد الناصر.

أما الموقف النقدي من سياسة حزب الله في الشأن الداخلي اللبناني، فلا يجب أن ينسحب على دوره الريادي في مقاومة الاحتلال. بل يجب أن يكون هناك تأييد ودعم ومساندة واحتضان لدوره المقاوم عن جميع اللبنانيين في مواجهة الاحتلال الصهيوني، ولا سيّما أن المقاومة مستهدفة أميركياً وصهيونياً ومن بعض الأطراف السياسية المحلية. بسبب هذا الدور الريادي في التصدي للعدوانية الصهيونية وأطماعها، ولاستمرار احتلالها لأجزاء من الأراضي اللبنانية، ومحاولات استدراج المقاومة إلى شرك الفتنة، إنما تندرج في سياق الحرب الأميركية الناعمة لتشويه صورتها واستنزافها في حرب داخلية بعيداً عن مواجهة العدو الصهيوني.

لذلك، من موقعنا ودورنا القومي في المقاومة الوطنية، ندين كل المحاولات التي تستهدف المقاومة ونضالها وتاريخها تحت مسميات حصر السلاح في يد الدولة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وجعل لبنان قوياً في وضعه بدلاً من أن يكون قوياً بمقاومته التي حررت الأرض وحققّت العزة والكرامة للبنان والأمة العربية.

و من الضروري التطلع إلى توطيد علاقات لبنان العربية، بدءاً من الشقيقة سوريا التي تربطه بها علاقات مميزة نابعة من الجغرافيا والتاريخ المشترك وصلات القربى والصبر المشترك في مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل أجزاء من أراضيها

كما أن علاقات لبنان العربية يجب أن تنطلق من ثوابت تراعي مصالح لبنان الوطنية، والدفاع عن قضية العرب الأولى، قضية فلسطين، ودعم نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته، ورفض كل أشكال التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني.

الخطوة العملية الأولى للتخلص من النظام الطائفي المولّد للآزمات تبدأ من وضع قانون جديد للانتخابات ينسجم مع دستور الطائف، ويقوم على اعتماد نظام المجلسين، مجلس وطني للنواب يُنتخب على أساس دوائر موسعة (المحافظة) أو يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة خارج القيد الطائفي، ومجلس للشيوخ يُنتخب على أساس طائفي تتمثل فيه كل العائلات الروحية اللبنانية على قاعدة التمثيل الأكثرى، الخلاصة، قيام أي جبهة وطنية شعبية حقيقية تنشد التغيير الحقيقي يجب أن ينطلق من هذه الثوابت الوطنية والمسلمات الأثفة الذكر. لذلك، فلنعمل لها بتجرد وصدق وإيمان حقيقي بالنضال لتحقيق الغايات المنشودة للوطن وللأمة، بعيداً عن التاويلات السياسية و«الجعجعة» التي ينتهجها بعض مدّعي النضال، أكانوا طائرين أو تاريخيين...

*** عضو اللجنة المركزية في التنظيم الشعبي الناصري، عضو الأمانة السياسية.**

تقرير

ثلاثة أشهر مرّت على وعود الوزير بتأليف لجنة لضبط ماهيا المدارس عشوائية الأقساط: تواطؤ الحلبي والكارتيك

قائمة الحاج

لا يستقوي كارتيل المدارس الخاصة فحسب بد «قبة باط» وزير التربية عباس الحلبي عن فرضه أقساطاً عشوائية غير منطّقة، بل يستفيد أيضاً من «حماية» أعضاء المجلس النيابي، بمن فيهم من يسمون أنفسهم «تغييريين». وقد كان لافتاً أمس أن تلقف النائبة حليلة القعقور وحيدة، من بين كل نواب «التغيير»، إلى جانب اتحاد لجان الأهل وأولياء عياس الحلبي عن فرضه أقساطاً المخالفة، بحسب ما تنص المادة 13 من القانون، أو مع عدم تأليف المجالس التحكيمية، وعدم تسليمهم

إفادات بعد إقرار الأقساط من وزارة التربية للجوء إلى قاضي العجلة». ورداً على سؤال لـ«الإخبار»، رفضت القعقور اقتراح المدارس بأن تدفع الدولة حوافز المعلمين بالدولار في القطاع الخاص، «فيما هي تحقّق أرباحاً طائلة على حساب

الناس والقوانين»، مشدّدة على أن «الدعم يجب أن يطاول المدرسة الرسمية فقط». وقالت إنها في صدد عقد اجتماعات تنسيقية مع اختصاصيين تربويين ونشطين في مجال التعليم لوضع خطة تحرك باتجاه الأجهزة الرقابية، ستبدأ

باجتماع موشع يُعقد الجمعة المقبل في منزلها. ولفتت رئيسة اتحاد لجان الأهل، لما الطويل، إلى تضارب المصالح بين من هم مؤتمنون على المصلحة العامة ومن يملكون مؤسسات تربوية خاصة، مشيرة إلى أن غالبية القرارات السياسية تملك مدارس زادت أقساطها بين 200 و400%. وحضّت وزير التربية ومسؤولية التسويف والمماطلة في حل قضية الأقساط، إذ «مرّت ثلاثة أشهر على الوعود بتأليف لجنة تضم مكونات العائلة التربوية لضبط عشوائية الأقساط».

(هيلم الموسوي)



القعقور تحمّل على «إمبراطوريات فوق القانون»... والتعليم الرسمي خارج اهتمامات «نواب التغيير»

على الشكاوى والدعاوى القضائية الفردية والمُضمرات الصحافية، التي على أهميتها تساعد في مراكمة الوعي الجمعي، إلا أنها لا تزال قاصرة عن إحداث تغيير حقيقي في المشهد؟

من المجلس النيابي، صوّبت القعقور على «التواطؤ المباشر» لوزير التربية والأطراف الحزبية كافة، واتّهمت المدارس بتشكيل إمبراطوريات فوق القانون تحميها وزارة التربية بتفاسسها عن أخذ الإجراءات اللازمة لتطبيق القانون 515 والمرسوم 1981/4564 وحماية حقوق الأهالي والطلاب في التعليم، إذ تسمح للوزراء بتمرير الأقساط من دون موازنات ومن دون تدقيق ومن دون قطع حساب، وكان الأرقام سر

تقرير

نواب يستجوبون وزير التربية حول مخالفات «المهني»

أُخذت الحالة الاعتراضية على التجاوزات القانونية في التعليم المهني الرسمي بعداً جديداً مختلفاً وتخطى المبادرات الفردية لبعض الاستاذة والموظفين، مع بُنيى عدد من النواب للقبضية، وتوجيههم كتاباً بميزانيات مفتوحة، وتطاول بعض الموظفين على زملاء لهم من دون اتخاذ أي إجراء بحق المعتدي لكونه محمياً سياسياً.

وكانت «الإخبار» قد أشرت العديد من هذه المخالفات التي بنى عليها النواب لتوجيه أسلّتهم، وترافقت

الإداري في موضوعات عدة، ومنها الإخبار حول التمييز بين الاستاذة وبيع الشهادات في الامتحانات الرسمية لعام 2023، والامتيازات في أموال الدول المانحة، وتعيين مراقبين متوقّفين وتمويل معاهد مهنية مقلّدة بميزانيات مفتوحة، وتطاول بعض الموظفين على زملاء لهم من دون اتخاذ أي إجراء بحق المعتدي لكونه محمياً سياسياً.

وكانت «الإخبار» قد أشرت العديد من هذه المخالفات التي بنى عليها النواب لتوجيه أسلّتهم، وترافقت

الإداري في موضوعات عدة، ومنها الإخبار حول التمييز بين الاستاذة وبيع الشهادات في الامتحانات الرسمية لعام 2023، والامتيازات في أموال الدول المانحة، وتعيين مراقبين متوقّفين وتمويل معاهد مهنية مقلّدة بميزانيات مفتوحة، وتطاول بعض الموظفين على زملاء لهم من دون اتخاذ أي إجراء بحق المعتدي لكونه محمياً سياسياً.

وكانت «الإخبار» قد أشرت العديد من هذه المخالفات التي بنى عليها النواب لتوجيه أسلّتهم، وترافقت

تحية

في وداع المطرب السياسي، أبو أحمد الورد



المطرب السياسي، هو المقتضّب البليغ الذي وصفه به الرئيس سليم الحص. وأبو أحمد الورد، هو اللقب المحبّب، الناطق بلسان اصص الورد التي طالما زيّنت كلماته. قال أحد الحكماء: «إذا لم تكن تعرف إلى أين تذهب... فكلّ الطرق تؤدّي إلى هناك».

لقد سقى جريدته «السفير» مصمّفاً على تقديم أوراق اعتماد ما يمثلّه من فكر وقيم، في كلّ مجال، وفي كلّ اتجاه. وأطلق رسم حلّمي، طير الحمام، رمزاً لها، رسالة سلام، وإيداناً بقدم زاجل ينقل الخبر اليقين، والحبّ، والمبدأ الثابت. ثمّ لَوّن الطير بالوان يرتقال فلسطين، فلسطين الداية، فلسطين القضية، فلسطين النهاية المرجوة. أرادها «صوت الذين لا صوت لهم» لعلمه المسبق بأنّه، مهما نهل، مع النخبة من زملائه، أبداً سيبقى المظلوم بلا صوت... تحت السوط.

وليس أخيراً، أصرّ على أن يكون زاجله جريدة لبنان، لبنان العربي، في الوطن العربي، وجريدة الوطن العربي، العرب العارية، في لبنان!

وليس أخيراً فلقب «السفير» هو «سعادة»!

هو طلال سلمان الذي لم تُعرف له مهنة إلاّ كلمة الحقّ، هو فاعل عربية، مخصّب مخصّب، بوصلة العروبة التي، من أيّنا قاربتها، تشير إلى فلسطين، كلّ فلسطين، من أقصاها إلى أقصاها... أقصانا جميعاً. هو «حلم العروبة في لبنان وحلم لبنان في العروبة». وتحتار في أوصافه: صادق، محترم محترم، مُلهم، يقظ، أبدأ، فخور باصله. صفاء ذهن، وجراة قول، وشمول نظرة، وإنسانية هدف، سعي متواصل، وصبر من غير وهن. لم يُجدّ عن المهنة، ولا عن الطريق، ولا عن الصديق. لا عن المبدأ، ولا عن الموقف، ولا حتّى عن العروبة ولا عن قول الحقّ. هو يطرز كتاباته تطريزاً، يعزف خواطره عزفاً، فكراً وروحاً ودوقاً، وفي صباغتها، هو يحقق ما تمنّاه الشاعر عندما قال: «ليت للفصحي رين الرجل». وتحاول أن تستعيد شيئاً، وماذا تستعيد يا ترى؟ السياسة، الاجتماع، العائلة، اللقاءات، القومية، الوطنية، المواقف... الفرح... نعم الفرح، ذاك المشهود المفقود أبداً!

عناوين ومزمت... وتعاقبت العناوين: على الطريق، ثرثرة فوق بحيرة... الهزيمة ليست قدراً، خنقطة، بسمة، بهجاتوس، ثمّ النؤارة، زهرة الدلائن... صريحة، كما وصفها الشاعر:

لا يحجب الظلم تنميق العبارات
والعناية والمعنى، هي الخلفية الأقرب إلى طبيعته. وتحوّلي المبادرات للحوار، للإصلاح، للإنقاذ، لا فرق، حاول حاول فلا بدّ أن تنصتري..!

ضي «السفير»

أنت في طريقك إلى «السفير». تسلك الممرّ الذي لا نفاذ له، دلالة إضافية في اختيار الموقع، وعلى المخلّ تستقبلك «الكلمة» من على رفوف مكتبة صغيرة زُصفت فيها كتب للقراءة اختارها وأعدها ونشرها جود «السفير» تحت عنوان «الكتاب للجميع» فانت تتناول الكتاب، زهاء 150 عنواناً أو أكثر منها، الكتاب بما هو وسيلة لنشر الأفكار إلى الناس، تتعلّم، وتتعلّم أن تُنشر حبّ القراءة.

تصعد بعدها إلى مكتبه في الدور السادس، وتسال الوفيّة ديانا عنه. هو في اجتماع، أو غائب، أو لديه ضيوف، أو مسافر، لا فرق، فأنت قد وصلت... وأنت تجول في أيّ من الأدوار وتدخل أيّا من الغرف وفيها من نفس طلال وكأنك تتحاور معه. هذا بيتك، هذا أنت في السياسة والاجتماع، في الموقف، في الجذ وفي المزاج.

ولأنّ الإنشاء يصطبغ بلون ما فيه، وعلى تنوّع علاقتي الشخصية بهم، فانت تزور باسم أو متحد أو ياسر، واللائحة التي تنتهني عند وليد وغاصب وإبراهيم وجهاد وعارف ونصري وغيرهم حتى آخر الأبجدية، وكلّ منهم، لا شك، له شخصيّة المستقلة لكنّه مجبول بروح المخلّة. هذا مسرح للفرق والفئتين أيضاً.

على باب هذا المسلمان، يستحسن أن تخلع عنك الطائفية والجهوية والحزبية والزبائنية وفارق العمر... في الحديث، تجلّط كابة السياسة بالوان الطفولة بلوحات الفولكلور بالظرف والمهارة.

فيها «الأهات» مع ترانيم الشخار.

بأني إلى عشائك البيتي، في العاشرة، فينهض من يتجمهر للسؤال عمّا حصل، عمّا سيحصل، وهو يحاول أن يهرب من السؤال، بعيداً عن غلاظات السياسة، إلى زاوية مرحة، بسيطة، ينهض الضيوف إلى العشاء فيبقى مع من في حلقة مع صحن الفستق ثمّ، ولدى الإحراج، يقول لسيدة البيت أن تسكب له أيّ شيء لوئه أخضر. وعند منتصف الليل، على مثال سندريلا، يخفي من دون وداع، خفيف الظل، منقل

أكاديمية، لا فرق، هو حتفاً ممز الطامحين، جاذب الإحراج، ملجأ المبتودين، صوت المستضعفين، اختر ما شئت! وكلّ ست سنوات، بالتوقيت الدقيق عندما كان اللوقت الدستوري احترام، يتحوّل الطابق السادس في ذيك المبنى «الحمراوي» إلى مطهر، يمز من خلاله كبار «المطروحين» إلى رئاسة البلاد، وبين نخبة من الطامحين لها، في مشهدية أمحانية فريدة، معبرة، وقد عبّر طلال عنها وعنهم وفكّ غُدها وبعض غُدهم.

وفي مقاليه التهام الغد»

أدخل مكتبه فجأة، من دون سابق علم، ومعني ابنتي روى، فيستقبلنا كأنّه بانتظارنا، وسرعان ما يباشر الحديث مع ابنة السبعة أعوام، ويدخل في مواضيع تهتمّها شيئاً، وخلال الحديث، ينهض من وراء مكتبه ويدعوها للجلوس مكانه ويسلمها قلمه ويوجّه كلامه إلى الورقة بين يديها. وبيا فرحة الطفلة «الصحافية» بالفطرة، ثمّ يتصل ليستدعي مصوّر الجريدة ليوفّق زيارتها بعدد من الصور وهي تجلس في عرين التحرير فهاتفة المراسلين: يا لها من ذكريات ما زالت روى تحتفظ بصور عباس، أسود وأبيض. وكان أن كتبت روى له كلماتها القلبية تُهنئه على سلامته من محاولة الاعتقال الغادرة، لتنتشر لها «السفير»... يا له من طفل في لباس الكهولة، الأستاذ التلميذ أبداً.. «إذا القوم تتادوا شهدوا

يدعوك إلى حملة من أجل مصيرك: فلسطين، فدخل القاعة الكبرى في السفير لتواجه جمهوراً من نخب القوم العربي، تتادوا إلى حملته تحت عنوان «لست وحدك» على أثر اشتعال الانتفاضة الأولى، وتتفاعل الخوف مع النخبة وتنتقل حملة تيزعات دعماً للقضية ولصمود أهلها، ليساهم فيها الحلبي والصغير بمبلغ، مهما كان رمزياً، بحفر من خلاله على يومية الحملة، التزاماً بالقبضية.

لا مهادنة في موضوع القضية، هو ذاكرة العروبة، كأنّه يريد مع الشاعر:

«الله خطّ على أكبداً قدراً

ميتاقنا الموت أو نحبي فلسطينا!» في المكتب أو في البيت، على الطريق أو في ساحة الوغى، مع فورة الغضب أو في أجواء الطرب، ينسك أنّ العالم قد اخترع ذاك الجوّال الذي «يطالك»، أيّنا كنت ليحكّر عليك لحظة اللقاء.

حكايات مع أبو احمد الورد

فجأة يتصل: جهّزوا حاكم، ذهب من دون استفسار إلى أهل الفنّ، آل الخطيب، جلسة نشهد فيها على صمود سميّة إلى النجومية.

أمّا إذا كانت السهرة في بيتك، فقد يفاجئك وضيفوك باصطحابه فيلبيمون، وبيا لها من فيقّهات في فكاهات السياسة اللبنانية، أو يدخل ومعه حلجّل أو الأثاث، فبا لصاح اللبليل، ومعهم شلّة من العازفين (من المناصب) وآلات الطرب. وبيا لها من «نشوة الصوفي في غير التجلي» ترتفع فيها «الأهات» مع ترانيم الشخار.

بأني يوم رحيلك أيها الطفل العملاق، أيها الخجول بالفطرة، في هذا اليوم يبس الورد في الأصر، وخرس نسمة، وهمد جناح الزاجل البرتقالي!

لقد نشأت حراً، ورحلت حراً، هنيئاً لك وسلام عليك...

المهأم، يعود إلى حيث تنتظره آخر سطور ما بداها قبل إيابه من افتتاحية الغد.

أمّا إذا كنت في جمهرة عرس، فإليك بد «أبو يحيى» والفرقة، وبيا دبكة رديني!

ونزّل إلى الساحة، ونزّل طلال بخطى متمايزة بتعزجاتها لتتساءل إذا ما كانت هي قد أسست لـ«العرجة»، أم هي مقدمة للدخول «عسكراً» إلى الخلية؟

والحدث طبيعي إذا ما شاركته عرشاً بقاعاً وبينكم المناضل بن بلا وعائلته.

نعم، يمز بك، كالنسمة، خفيف الظل، وكنسمة يترك عندك جرعة من الشوق إلى المزيد.

في مزج الظرف بالظرف

من أظرف ما سمعته وصفه لـ«انتفاضة» جاره السيد سيمون، كان، إذ ما كان، على زاوية شارع السفير «البري سيمون» للمفروشات، وعلى إثر ليلة من القصف العشوائي طال الصالة وأتلف محتوياتها وسيارتها «الفان»، فصد سيمون جاره طلال في المبنى المجاور في الرّفاق المسود، غاضباً، فأخلخته المتفهّمة ديانا وكان لقاء «عاصف»، حسب وصف أبي أحمد الإنسان.

وتاتيك دقائق الحوار بلغة سيمون الذي، خلافاً لطلال، لم يكن يهجم بلغة العربية. فيسرد، بعد وصف مقتضب لمظهر الجار، ما قاله سيمون:

«شوف يا استاذ طلال، أنا جارك، أنا ما بقرا جريدتك، أنا ما بعرف شو أنت بتقول، أنت بتخّط، هداك بيقرا، هوي بيزعل، هوي بيقصف أنت، بيصيب أنا. أنا خلاص، أنا رايح، أنا قطعك وإن واي تيكيت ONE WAY TICKET إلى جهنم احمر». ويعلق طلال على خسارة «فان» سيمون: «فان يا ما فان... في قديم الزمان!»

وقهّقة وقهّقة وقهّقة!

بيروي لك كيف يقصداه أهل المنطقة طالين المساعدة في توظيف ولدهم، ليسالهم: ما هو تحصيله العلمي، فيكون الجواب: «مثل طربون الحديقة...» ويتابع: ما هي خبرته العملية، الجواب «الشافي»، «اللقطة يا بيك، مثل الرّقطة، يعرف كلّ شيء...»

وقهّقة وقهّقة وقهّقة! «ذكريات أكتوي في سردها

... لا لم يترك طلال سفيره فجأة، فهو داب على توجيه الإنذار تلو الإنذار، وبقيت الأسباب الموجبة طي الصفحات منخوطة في صحن مقالته الوجدانية التي عنونها في 23 أيار 2017 «حياة في وضع النهار». وقد «عارضنا أنا بقفالة يعنون: «إلى طلال سلمان، هل قدرنا معاصرة الماسي من قفا بُكي إلى كحّف دموعك؟»

في يوم إغلاق «السفير»، قلت له بلسوبه عندما يستعين بكلمات الأغاني:

«يا سفير قلّي أنت رايح على فين؟ يا سفير قلّي يا سفير قلّي...»

وبعدما كان صالون الخميس، والحقّ يقال إنّه للبعض منّا كان صالون كلّ يوم.

في الوداع... «لو أُنّني أخشى على القارى وطء الملل».

بعيداً عن أدب الفجيجة ومراسي الإبطال وطقوس البكاء أستاذ معكم: أنت تقف، صادقاً، رمزياً متقبّلاً التعازي معاً من كلّ من عرفه أو لم يعرفه في السواء، ويشمل ذلك اتصالات إلى ما وراء الجبال والبحار... فضلاً عن اتصالات من مدينتك وبلدتك المجاورة لبلدته، من عائلتك وعوائل المحتين.

هو دخل إلى كلّ بيت، شخصياً أو سيطاً أو انتماءً أو موقفاً. وفي وداعنا هذا، تخاله خرج من كلّ بيت إلى مآواه الأخير في شمسطار.

في أيام الحزن الأخيرة، ودعتك مناديل وأفدّة، وما ترقرق من دمع... من بيروت إلى شمسطار وعودة إلى ديوان التخصص، وقف الكلّ هناك مستقبلاً مودعاً معاً، والذين لم يكونوا في

عادنا لإسباب مواقفهم السياسية أو أفعالهم العدائية لا شكّ أنّهم تمخّوا لو لم تكن تلك الأسباب لبستى لهم أن يكونوا معنا.

هو استفقاء شعبيّ رسمي صحافي أدبي عفوي، اجتمع فيه كلّ من يختلفون في نزعاتهم ويجمعون في إنسانيتهم.

لقد شاهدت من الربت على الظهور وشهدت على الخفّ على الأكتف ما يواسي الأمة جمعاء، والحمد لله.

ونسأل: هل قصد توقيت رحيله في لحظة بيروت عاصمة الإعلام العربي في تعبير ساخر منه عن حزنه، لا بل غصبه، على الإعلام العربي الذي كان هو سفيره وصوته وزاجله... أضحى طلال.

في يوم رحيلك أيها الطفل العملاق، أيها الخجول بالفطرة، في هذا اليوم يبس الورد في الأصر، وخرس نسمة، وهمد جناح الزاجل البرتقالي!

لقد نشأت حراً، ورحلت حراً، هنيئاً لك وسلام عليك...

حَيّان سليم حيدر

بيروت، في 11 أيلول 2023.

فلسطين

تعزير البنى التحتية لجذب المستوطنين

خطط «دولة يهودا» متكاملة

القيام بذلك، من خلال زيادة محاور الطرق والشوارع الموصلة إلى

المستوطنات وبيدها.

«خريفها» الثمانين، والذي بات يمثل هاجساً يربض على صدور قادتها، الخطى نحو إقامة «دولة يهودا» في الضفة الغربية المحتلة. بعدما بات حسم الصراع مع الفلسطينيين بشكل نهائي إستراتيجية العمل لدى الحكومة التي يسيطر عليها المينان المتطوّف والفاشي. وكانت إسرائيل قد وضعت، مع احتلالها الضفة عام 1967، الحجر الأساس لتلك «الدولة»، عبر إطلاق مشروعها الاستيطاني في أكثر المناطق حيوية في الضفة والقدس، ومن ثم استغلت «عملية السلام» و«اتفاق أوسلو» من أجل توسيع الاستيطان بشكل غير مسبوق، وتشجيع المستوطنين على الإقامة في المستوطنات، ومصادرة أراضي الفلسطينيين، مستفيدة من تقسيم الضفة إلى مناطق «أ» و«ب» و«ج»، وضمان سيطرتها الأمنية والإدارية على أكثر من 97% منها مع بدايات «أوسلو». وهكذا، كان «الحلم» بإقامة دولة فلسطينية متواصلة الأطراف، يتآكل يوماً بعد يوم، إلى حدّ أنه بات مستحيلًا

تسجّم «خطّة المليون مستوطن» مع خطّة وزير المالية، بتسليك سمو تريتشل

نظريا وواقعياً؛ فما جرى تاسيسه على أرض الواقع، وتشريعه من قوانين وأنظمة ولوائح، حقّق مراده لتأحية التعلّول الاستيطاني من شمال الضفة إلى جنوبيها، وضّم الأراضي ذات الملكية الفلسطينية، وإطلاق يد الجيش والمستوطنين في شنّ الهجمات على الفلسطينيين، وصولاً إلى تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي في الضفة، وما أن إسرائيل أجزّت الكثير من تلك «المهام»، فإن الاختيار القادم بالنسبة إليها، والذي بذت العمل عليه، هو تغيير الواقع الديموغرافي للمستوطنين في الضفة، وزيادة أعدادهم لمواجهة الفلسطينيين، في ما بات يُعرف بـ«خطّة المليون مستوطن»، والتي يجري العمل على تطبيقها من خلال جملة خطوات، أهّتها تجهيز البنية التحتية التي تخدم المستوطنين. وخطت حكومة بنيامين نتنياهو، بالفعل، خطوة كبيرة صوب ذلك الهدف، بإبرام اتفاق بين وزيرة المواصلات، ميري ريغيف، ورئيس «المجلس الإقليمي الاستيطاني» في شمال الضفة، يوسي داغان، بقضي بتطوير شبكات طرق في الضفة وخاصة في شمالها، على أن يبدأ العمل بالخطّة في صيف 2024. وبحسب صحيفة «يديעות أchronوت» العبرية، فإن «الهدف المعلن للمستوطنين اليوم، هو تجاوز المليون مستوطن في الضفة الغربية، من أجل فرض أمر واقع، والقضاء على أي تسوية سياسية مستقبلية، تشمل إخلاء مستوطنات»، وإن «جزءاً من الوسائل لتحقيق ذلك، هو الاستمرار في الموارد والبنى التحتية من أجل تشجيع المستوطنين على الانتقال للعيش في المستوطنات. يريدون

والوسط داخل فلسطين المحتلة عام 1948، بالإضافة إلى توسيع الشوارع، وإقامة مركز طبي ومطار، وبناء مناطق صناعية، وغيرها من الخدمات. وستشمل الخطّة، أيضاً، توسيع بعض المستوطنات (إيمار، تسوفيم، سالعيت، واقني حيفتس)، إضافة إلى المستوطنات والبلورّ الاستيطانية التي يعمل المستوطنون على تطويرها، مثل «حومش» المخطط لها أن تضمّ 15 ألف مستوطن، وتلك التي



الاختيار القادم بالنسبة إلى الاحتلال هو تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي في الضفة (أ ف ب)

تمّ إخلاؤها في إطار «خطّة فك الارتباط» عام 2005 من مثل «كيديد» و«غانيم». كذلك، تنضّ على تحويل الضفة إلى «مدينة»، يمكن أن تضمّ مستقبلاً نحو 30 ألف مستوطن، وبناء مدينة «شامير» جنوب غرب على أن تحظى بدعم وتمويل حكوميين، بمشاركة فريق واسع من المهندسين والمعماريين والجغرافيين والمستشارين المحترفين. يأتي هذا بينما لا يكفّ المستوطنون

وقادتهم عن الضّغط على الحكومة اليمينية من أجل تنفيذ ما يطالبونها به، وهم نظموا، الثلاثاء الماضي، احتجاجاً خارج مكتب نتنياهو للمطالبة باتّخاذ إجراءات ضدّ السلطة الفلسطينية وتعزيز الاستيطان وحماية المستوطنين. وقال داغان آنذاك: «صدقاً وأنا في الحكومة، نطلب منكم أن تقبلوا الطاولة. لأنه إذا لم تفعلوا ذلك، فسنكون نحن من نقوم بذلك. وسوف نلتظاهر ضدكم»، ومنذ تشكيل حكومة نتنياهو اليمينية، يشهد شمال الضفة هجمة شرسة من المستوطنين وقوات الاحتلال، عزّزها إلغاء «قانون فك الارتباط» الذي يعود إلى عام 2005، والقاضي بالانسحاب من 4 مستوطنات قرب جنين، وهو ما يعني السماح للمستوطنين بالعودة إليها، فضلاً عن انتشار الاستيطان الرعوي في شمال الضفة، وبناء العديد من البؤر الاستيطانية الجديدة، علماً أنه يعيش في الضفة حالياً نحو نصف مليون مستوطن في 132 مستوطنة، و146 بؤرة استيطانية، فيما يقيم نحو 230 ألف مستوطن القدس الشرقية.

وتسجّم «خطّة المليون مستوطن» مع خطّة وزير المالية، بتسليّك سمو تريتش، والتي تهدف، هي الأخرى، إلى الوصول إلى «دولة يهودا» في الضفة الغربية، وتضع أمام الفلسطينيين ثلاثة خيارات: الاعتراف بيهودية إسرائيل والقبول بها والعيش في «الدولة» بدرجة أدنى من اليهود، أو الهجرة إلى خارج فلسطين من دون رجعة، أو القتل لمن لا يقبل واحداً من الخيارين السابقين، وهذا ما سيتمّ تطبيقه من خلال فرض «السيادة» الإسرائيلية الكاملة على الضفة.

ويُعرف سموتريتش، منذ عام 2017، بأنه صاحب «خطّة الحسم» في الضفة، ويصنّف كإبرز الداعمين للاستيطان. ولذلك، عمل مع تولّيه منصب وزير المالية ونائب وزير في وزارة الأمن على تنفيذ أفكاره (شومرون) وضع، خلال الـ 18 شهراً الماضية، الخطّة التي يراهن على أن تحظى بدعم وتمويل حكوميين، بمشاركة فريق واسع من المهندسين والمعماريين والجغرافيين والمستشارين المحترفين. يأتي هذا بينما لا يكفّ المستوطنون

اليمن

معتقلو عدن ولحج يضربون عن الطعام

عودة السجون السرية إلى الواجهة

مطلع الأسبوع الجاري، بتعريض عدد كبير من المخفيين قسراً في معتقلات سرية في عدن، لانتهاكات جسيمة، وأشار رئيس المنظمة، أنيس الشريه، في تغريدته على منصة «إكس»، إلى «ما يتعرض له المخفيون قسراً من تعذيب وحشي مُهين لكرامة الإنسان»، مضيفاً أن «الكثيرين منهم مضطربون نفسياً ومعلولون جسدياً». ومحقلاً «الانتقالي» وسلطات عدن المسؤولة الكاملة بما يتعرّض له هؤلاء.

وعلى رغم تراجع الحديث عن السجون السرية التي أنشأتها الإمارات خلال الفترة الواقعة بين عامي 2016 و 2019، في عدد من المحادثات الجنوبية بعد الإعلان عن انسحابها من اليمن، إلا أن ضحايا تلك السجون لا يزالون مجهولي المصير. وحتى الآن، تواصل الغشرات من الأسر في عدن ولحج البحث عن مصير أبنائها الذين تمّ تغيبهم منذ سنوات، فيما رصدت مصادر حقوقية وفاة عدد من ضحايا الاعتقال التعسفي في سجون «قوات دفاع شبوة»، أحرّمه الشباب صدام

المليشيايات الموالية لـ«التحالف»، حتى الموت، وهو ما أثار ردّة فعل غاضبة في أوساط قبائل العوالق، كبرى قبائل المحافظة. وذكرت مصادر قبلية أن «قبائل شبوة منحت السلطات 20 يوماً لتسليم قتلّة السليماني، الذي اعتُقل من قبل قوات دفاع شبوة خلال مشاركته في مباراة لكرة القدم في منطقتها، بذريعة انتمائه إلى الإرهاب»، الشهر الفات. واتهمت قبائل العوالق سلطات شبوة الموالية للإمارات بقتل 5433 شخصاً، فيما سقط ثمانية قتلى جراء التعذيب، في إحصائية أولية حصلت عليها الوزارة عبر ما تمّ رسده وتوثيقه من بلاغات صادرة عن منظمات دولية ومحلية، فيما ثمة حالات لم تتحقّق أسر أصحابها من تقديم بلاغات عنهم خوفاً من التعرض للتعصية. كذلك، تحدّث وزير حقوق الإنسان في حكومة صنعاء، علي حسين الديلمي، عن وجود مقبرة سرية في لحج تُسمّى مقبرة الحسوة، يُدفن فيها من تمّت تصفيتهم أو قتلوا تحت التعذيب.



نساء يشاركن في معرض للاغذية في صنعاء (أ ف ب)

لحقوق الإنسان»، ومقرها عدن،

السودان

الخرطوم مسرّحاً لهجرة جديدة: الجيش يجهد لغسل يده

بالمدينين إلى الحد الأدنى، بغضّ النظر عما إن كان الهدف قد أصبح هدفاً عسكرياً مشروعاً». وبعدما نفى الجيش، رسمياً، تورّطه في الحادثة، ادّعى المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد نبيل عبدالله، أن «جميع ضربات الجيش تستهدف تجمعات قوات الدعم السريع المتذرّعة، سواء كانت في الخرطوم، أوّل من أمس، والذي لقي أكثر من 50 سودانياً مصرعهم على إثره، فيما أصيب أكثر من 130 آخرين بجروح، فضلاً عن نزوح مئات العائلات. وجاء القصف الذي استهدف جنوب العاصمة السودانية بعد نحو أسبوع على غارة جوية استهدفت جنوب الخرطوم أيضاً، في 2 أيلول، وأسفرت عن مقتل 20 مدنياً على الأقل، في ظلّ اتهامات للجيش بالقصف العشوائي المتكرر للمناطق السكنية التي يتمركز فيها مقاتلو «الدعم». وبينما سارعت هذه الأخيرة إلى اتهام الجيش بشنّ «غارات جوية ضدّ المدنيين في جنوب الخرطوم»، قال «مرصد النزاع» في السودان، والذي تدعمه الولايات المتحدة، إن التمرکز في أحياء ومبان يسكنها مدنيون يمثل «انتهاكاً محتملاً لاتفاقيات العودو نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مرابك الصيادين، قبل أن تصادر حسكة مجداف كان على متنها اثنان من الصيادين، ونقتادهما إلى جهة مجهولة.

الخرطوم – بشير النور

لا تتفجر الخليل، وإذا حدث ذلك فسكون الوضع أصعب من جنين». وأشارت القنّاة إلى أن الأجهزة الأمنية تكف على أهية الاستعداد بمناسبة الأعياد اليهودية، مضيفة أن «التوتّر في روتته»، والكثير من الوجود على الأرض وكلّ ما يحتاجه هو عود قناب صغير لإشعال كلّ شيء». لاقفة إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الفترة الحالية «تتلقّى مئات الإذارات حول وقوع عمليات»، من مختلف الأنواع من مثل حوادث الاحتطاف وإطلاق النار ووضع العوات النافسة.

إلى ذلك، وأصلت قوات الاحتلال، لليوم الثالث على التوالي، اعتداءاتها على الصيادين في بحر غزة، وتحديداً في المنطقة الواقعة بين رفح أن هناك احتمالاً كبيراً لأن تتركّز موجة العمليات القادمة في منطقة الخليل ومدينة القدس المحتلة. وابتعد «القنّاة 14» العبرية أن تحرك العودو نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مرابك الصيادين، قبل أن تصادر حسكة مجداف كان على متنها اثنان من الصيادين، ونقتادهما إلى جهة

غزة – رجب المدهون

بالتزامن مع حلول الأعياد اليهودية، ورفع العدو وتيرة تهديداته لقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية، ونقله رسائل تحذيرية إلى الأخيرة من أن ردة سيوكون كبيراً في حال تنفيذ عمليات فدائية موجعة في الضفة

خلال «الأعياد»، تتخلّق اليوم، مناورة «الركن الشديد»، بنسختها الرابعة، في المواقع العسكرية التابعة لفصائل المقاومة في القطاع، وذلك تزامناً مع ذكرى انسحاب الاحتلال من غزة وجاء إعلان «الغرفة المشتركة» للفصائل عن تنفيذ المناورة، بعدما نقلت إسرائيل، خلال الأيام الماضية، رسائل تهديد عبر اللوسطين المصري والقطري إلى المقاومة، وهو ما ردّت عليه الأخيرة بأنها «لن تسمح للاحتلال بنقل أزمته في الضفة الغربية المحتلة إلى أيّ جبهة أخرى من الجبهات، وأن ردّها سيكون كبيراً»، بحسب مصادر فصائلية تحدّثت إلى «الأخبار». وأوضحت المصادر إن المناورة الجديدة تأتي لـ«رفع

العالم

على الخلاف



ابت سلطمان وايدن الترة يد طرف القضاة (اف ب)

السعودية وإسرائيل على خط الممرّ الهندي التطعيم الاقتصادي يمضي قدماً

بنيامين نتنياهو، للترحيب به، كما نشر بعض المسؤولين الإسرائيليين التي جرى التوقيع عليها في «قفة العشرين» في نيودلهي، لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بأوروبا عبر الخليج، بمشاركة الولايات المتحدة كطرف راغ ومستثمر، هو التهليل الإسرائيلي للحدث، لكون ذلك الممر سيغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ثمّ إلى أوروبا بحراً. ويمعزّن عن الوظيفة الاقتصادية لهذا المشروع، ومدى فائدته للدول والجهات الموقعة، وهي الولايات المتحدة والهند والسعودية والإمارات والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا والمانيا، وبمعزل عن إمكانية تنفيذه من عدمها، إلا أن ثمة وظيفة طبيعية له، تقف وراء الحماسة الإسرائيلية والأميركية تجاهه. فمُنذ لحظة التوقيع، توالى صدور البيانات والتعليقات الإسرائيلية، بدءاً من راس الهرم، رئيس الوزراء

حسنة إبراهيم

أكثر ما يلفت النظر في مذكرة التفاهم التي جرى التوقيع عليها في «قفة العشرين» في نيودلهي، إنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بأوروبا عبر الخليج، بمشاركة الولايات المتحدة كطرف راغ ومستثمر، هو التهليل الإسرائيلي للحدث، لكون ذلك الممر سيغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ثمّ إلى أوروبا بحراً. ويمعزّن عن الوظيفة الاقتصادية لهذا المشروع، ومدى فائدته للدول والجهات الموقعة، وهي الولايات المتحدة والهند والسعودية والإمارات والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا والمانيا، وبمعزل عن إمكانية تنفيذه من عدمها، إلا أن ثمة وظيفة طبيعية له، تقف وراء الحماسة الإسرائيلية والأميركية تجاهه. فمُنذ لحظة التوقيع، توالى صدور البيانات والتعليقات الإسرائيلية، بدءاً من راس الهرم، رئيس الوزراء

بنيامين نتنياهو، للترحيب به، كما نشر بعض المسؤولين الإسرائيليين التي جرى التوقيع عليها في «قفة العشرين» في نيودلهي، لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بأوروبا عبر الخليج، بمشاركة الولايات المتحدة كطرف راغ ومستثمر، هو التهليل الإسرائيلي للحدث، لكون ذلك الممر سيغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ثمّ إلى أوروبا بحراً. ويمعزّن عن الوظيفة الاقتصادية لهذا المشروع، ومدى فائدته للدول والجهات الموقعة، وهي الولايات المتحدة والهند والسعودية والإمارات والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا والمانيا، وبمعزل عن إمكانية تنفيذه من عدمها، إلا أن ثمة وظيفة طبيعية له، تقف وراء الحماسة الإسرائيلية والأميركية تجاهه. فمُنذ لحظة التوقيع، توالى صدور البيانات والتعليقات الإسرائيلية، بدءاً من راس الهرم، رئيس الوزراء

ملاحظات على الحفاوة الإسرائيلية «الهند - أوروبا»... طريق، مزروعة بـ«الألغام»

يحيى دبوقة

«إسرائيل في قلب مشروع دولي غير مسبوq، سيربط البنية التحتية بين آسيا وأوروبا، ومن شأنه تغيير ملامح الشرق الأوسط»، هكذا علّق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على إعلان نظيره الأميركي، جو بايدن، وحلفائه في «قمة العشرين» التي استضافتها

السعودية والهند وغيرهما. كما لا يمكن، في قراءة ما جرى في نيودلهي، إلا الحفاوة مع مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها شي جن بينغ قبل سنوات، مع ملاحظة أن نطاق المبادرة الصينية أوسع بكثير، والاستثمارات التي تمّ ضخها بالفعل فيها، أضخم بما لا يقاس من تلك التي ستستثمر في المشروع الجديد، والتي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، 20 مليار دولار من السعودية، وهو مبلغ متواضع لهذا النوع من المبادرات. وعليه، لا يمثل التوقيع السعودي تغييراً جوهرياً في سياسة ابن سلمان، بمعنى عودة إلى الحضرة الأميركية؛ فما زال الرجل يرفض رفع مستوى إنتاج النفط، ويُجري تمديد التخفيضات الكبرى التي بادر إليها من جانب واحد، شهراً بعد آخر، وكذلك تلك التي قام بها بالاتفاق مع روسيا ضمن منظمة «أوبك بلس». كما ما زالت العلاقات مع إيران تمضي في المسار الإيجابي الناتج من «اتفاق بكين»، حتى وإن ظلت الولايات المتحدة تمانع تحقيق تقدّم في حلّ الملفات الكثيرة التي يمكن للبلدين المساعدة في حلّها إن تركا وشأنهما؛ والأهم أن ابن سلمان ما زال يرفض الانتقال إلى جهة التحالف مع إسرائيل. لكن ثمة أسباب أخرى تُفسّر حماسة ولي العهد الظاهرة للمشروع، أهمها أن إمكانات السعودية الاقتصادية الهائلة، ولا سيما في ظل استمرار ارتفاع أسعار النفط، تؤهلها للقيام بدور مؤثّر على المسرح العالمي، بما يقوّي النظام ضدّ خصومه الداخليين والخارجيين؛ وأن «مجموعة العشرين»، التي عادة ما تحظى بتغطية واسعة في الإعلام السعودي، شكّلت المنتدى الذي يسعى ولي العهد إلى الخروج من عزلته

لم يكن صدفة غياب الرئيس الصيني في قمة نيودلهي، ففي رأسه خريطة مستقبلية مختلفة للعالم، وإن كانت تشمل بعض الدول الموقعة على الممرّ الاقتصادي الجديد،

عبره، بعد أن ضيّق عليه الأميركيون بموجب سياسة بايدن التي كانت في الأساس تهدف إلى نكّده، قبل أن تتغيّر هي الأخرى بسبب الظروف، على رغم أن أهمية المجموعة تتراجع إذا ما قُست بمنتديات أخرى مثل «مجموعة السبع». وضع فلسطين المحتلة على مسار الممر، هو إجراء متعمّد من الدول الموقعة، عربية كانت أم غربية، لحذف دور لبنان الذي تغنى طويلاً بكونه صلة الوصل بين أوروبا والخليج، وإيضاً لاستثناء العراق وسوريا اللذين يمكن لهما أن يكونا جزءاً من طريق طبيعي يصل الخليج بأوروبا، عبر تركيا. وهذا، على كلّ حال، وارد في مشرع «طريق التنمية» العراقي الذي ينطلق من شط العرب في جنوب العراق، إلى الحدود العراقية التركية، ومن ثمّ إلى أوروبا، ويمكن أن يُستخدَم أيضاً لنقل إمدادات الطاقة ذهاباً وإياباً بين المنطقة وبين أوروبا. وعلى رغم تزايد الإعلان عن الممرّات والطرق الدولية، في إطار الصراع على النفوذ الذي يشتدّ في العالم، إلا أن هذه السياسة تبقى امتيازاً للصين التي يملكها موقعها الطبيعي من الاستفادة منها، كما فعلت منذ القدم على «طريق الحرير»، الذي يُفترض أن تخلفه وتوسعه مبادرة «الحزام والطريق». وذلك ما يفعله الصينيون للوصول إلى المناطق والشعوب حول العالم من خلال المشاريع العملاقة، بدلاً من الحروب والعدوان والحصار وتدمير البلدان، هو، إذا، صراع طويل بين الشرق والغرب نهايته أن يتفوّق اقتصاد على آخر، وثقافة على أخرى، ونمط حياة على آخر. في العصر الأميركي، استُخدمت الطرق والممرّات في الحروب ونهب الثروات واحتلال الأرض. وهذا الممرّ الجديد، يُراد له أميركياً أن يخبّث العصر، والصراعات الكبرى حالياً لتعزيز أمن الإمدادات الطاقة في العالم، وبدمج إسرائيل في المنطقة ولو تدريجياً، لكن العالم لم يُعدّ في ذلك العصر، والصراعات الكبرى حالياً لا تحسمها الطرق والممرّات، بل الطاقة والغذاء وأزمة المديونية لتلك الدول، وكذلك الانعكاسات السلبية لأزمة التغيّر المناخي. ونالت هذه التنتائج استحسان الجانب الروسي، وفق ما جاء على لسان وزير الخارجية، سيرغي لافروف، الذي أكد، في ختام الاجتماع، إفسحال محاولة الغرب لـ«أوكرانيا» جدول الأعمال بأكمله، فيما قوبلت هذه الحرب، وماذا لا تجرّ إسرائيل على الاصطفاف علانية إلى جانب أوكرانيا، وفق الرغبة الأميركية؛

خضر خروبي

لم تُوفّق الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدفع بأجندتهم ضدّ موسكو خلال اجتماع قادة دول «مجموعة العشرين»، وتحديداً في ما يخصّ الأزمة الأوكرانية، على رغم نجاحهم في تسجيل نقاط ضدّ الخصم الاستراتيجي الآخر، الصين. وبعدما كانت تمثى النفس بالبناء على نتائج قفة بالي الإندونيسية، العام الماضي، والتي شهدت فعاليتها إداة نسبة وازنة من بلدان المجموعة للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ودعوة موسكو صراحة إلى سحب قواتها من أراضي جارتها، نُحِت مخرجات عنة المجموعة التي استضافتها العاصمة الهندية، نيودلهي، في اتجاه مغاير، حملها بيان ختامي اكتفى بإبداء الأسف لمعاناة الأوكرانيين جراء الحرب، وبمباراة مجتزئة عن القمة السابقة في شأن رفض مجرّد التلويح بالأسلحة النووية، والتشديد على احترام ميثاق الأمم المتحدة لناحية رفض التهديد أو استخدام القوة، سعياً للاستيلاء على أرض، بما يتناهى مع وحدة أراضي وسيادة واستقلال أي دولة»، وذلك كشكل من أشكال تعويض غياب الاجتماع على الإدانة الصريحة لموسكو. هذه العثرة، الدبلوماسية الأميركية، والتي جاءت بموازاة دعوة المجموعة الجديد، يُراد له أميركياً أن يخبّث العصر، والصراعات الكبرى حالياً لا تحسمها الطرق والممرّات، بل الطاقة والغذاء وأزمة المديونية لتلك الدول، وكذلك الانعكاسات السلبية لأزمة التغيّر المناخي. ونالت هذه التنتائج استحسان الجانب الروسي، وفق ما جاء على لسان وزير الخارجية، سيرغي لافروف، الذي أكد، في ختام الاجتماع، إفسحال محاولة الغرب لـ«أوكرانيا» جدول الأعمال بأكمله، فيما قوبلت هذه الحرب، وماذا لا تجرّ إسرائيل على الاصطفاف علانية إلى جانب أوكرانيا، وفق الرغبة الأميركية؛

«G20» لا تعادي روسيا «تواضع» أميركي في «قمة الكبار»

تفادي مسؤولون أميركيون التعليق على سبب مصادقة الولايات المتحدة على إعلان لم يتضمّن نقداً مباشراً لموسكو

بوابة «اتفاق بكين»، ومستجدّات وساطة واشنطن للتطبيع بين السعوديين والإسرائيليين. على خطّ موان، وفيما جهد قادة غربيون كما وضفها رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، معتبرين، وفق ما جاء على لسان المستشار الألماني، أولاف شولتس، أن إعلان «G20» أنطوى على «دعم سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها»، تفادي مسؤولون أميركيون التعليق على سبب مصادقة الولايات المتحدة على إعلان لم يتضمّن نقداً مباشراً لموسكو. لكن محلّين أرجعوا ذلك إلى أن بايدن، على غرار أسلافه من الرؤساء، فضلاً عمّا يُعرف عنه من نهج شخصي في تكوين علاقات سياسية مع القادة الآخرين، لم يكن راغباً في إثارة حفيظته الهند، وهو أمضى معظم وقته خلال القفة في محاولة التودّد إلى الزعيم الهندي، وعدم إبداء أي ردود فعل سلبية حيال الدور القيادي لديبلوماسية نيودلهي في فعاليات المنتدى الدولي. وكمؤشّر إلى مدى «تواضع» الولايات المتحدة غير المسبوق تجاه الحليف الآسيوي، الذي سبق أن ازدراه علناً الرئيس السابق، دونالد ترامب، أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن بايدن، على غير العادة، أبدى حرصه بشكل

ملحوظ على تجنّب إشارة موضوعات من قبيل ما دأب دائماً على وصفه بـ«الصراع بين الأنظمة الديمقراطية والسلطوية»، أو محاولة إسقاطه على محربات القمة، وإن تعذّر التقاط صور تذكارية خلالها مع قادة العديد من الدول «الديموقراطية» (وفق التصنيف الغربي)، بمن فيهم رئيسا البرازيل وجنوب أفريقيا، بقصد الإحياء بخلاف ذلك. بوضوح الكاتب والديبلوماسي المخضرم في شؤون السياسة الخارجية، والرئيس السابق لـ«مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي، ريتشارد هاس، أن البيانات الختامية المشتركة الصادرة عن قمة «مجموعة العشرين»، إنّما «تعكس غالباً الخصائص (السياسية) للبلد المضيف»، لافتاً إلى أن الهند، بصفتها الدولة المضيفة للقمة لهذا العام، «مصنعة على عدم استعداد الصين أو روسيا»، ويعتبر هاس أن منبر «G20» يُعدّ مثلاً نموذجياً في «الدبلوماسية المتدرجة»، أكثر من كونه منتدى يمكن من خلاله التوصل إلى حلّ للصراع الدائر في أوكرانيا. ومع ذلك، أثار ما كشفته مصادر صحافية عن مغادرة بايدن القفة قبل الموعد المحدّد له، التكهّنات حول جدية ما تشيحه واشنطن في شأن رضاهم عن إعلان نيودلهي.



لم يكن بايدن راغباً في إثارة حفيظته الهند (اف ب)

المشروع ومنع كلّ ما يعرقله، بما لا يستثنى إسرائيل (في حال كان وجودها من العوامل المعرّقة)، فإن ثمة تحديات كثيرة أمامه لا يجوز إغفالها: فيما الذي سيكون عليه موقف مصر في حال حصارها اقتصادياً مع ما للممّر من تأثير سلبي على رتبتها الإهمّ المتمثلة في قناة السويس؛ وماذا عن موقف تركيا التي كانت تريد أن تتشكّل جزءاً من المشروع بدلاً من إسرائيل؛ وماذا عن إيران، وعن علاقاتها بالبول الخليجية وإمكانية توتّرها؛ بل وماذا عن الصين نفسها التي ترى، بلا مبالغاة، أن الخطوة عدائية، وتهدف إلى منع تطويق مكانتها الطبيعية دولياً عبر طرق مواصلاتها بين الاتجاهات الأربعة؛ على أي حال، يبدو جديراً بالجمع، قبل بدء تحقّل صور القطارات التي تغادر أبو ظبي والرياض إلى الأردن، ومن ثمّ إلى الموانئ الإسرائيلية، أن يأخذوا نفساً عميقاً، ويخصّصوا حقول الألغام على طول هذا الطريق.

إسرائيلياً، فيجري الترويج للممّر بأنه يتجاوز ما عمل عليه وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، عام 2017، لتأحية ربط إسرائيل بدول الخليج عبر السكك الحديدية، وهو الأمر الذي تناوله نتنياهو أخيراً - على الرغم من الشكوك حول مستقبل الاتفاق -، في محاولة لإظهار نفسه محضاً لفوائد اقتصادية للدولة العبرية. وليس ذلك مستغرباً، بل هو واحد من الأسباب لتضخّم الإنجازات أو إيجادها أو استنطاقها التي يتبعها وليس خارجة». في خلفية المشروع، فهو يأتي ضمن المساعي الأميركية لمواجهة الصين وطموحاتها وتنامي نفوذها. إذ تأمل واشنطن، من «الممر الاقتصادي»، أن ينافس مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تهدف إلى ربط الصين بأوروبا عبر عدد من دول المنطقة، فيما تعمل بشكل فعلي على صدّ جهود ربط بكين ببقارات العالم. أما

بلا حلّ مع اقتراب موعد مؤتمر نيودلهي، ما يفسّر إغفال إيرادها في عدد من البيانات، ويرجع عدم الاتفاق على ضمّ تل أبيب، علناً، إلى أسباب عدّة، من بينها على ما يبدو تعرّف عملية التطبيع بين السعودية وإسرائيل، وهو ما أكده مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، بقوله إن «المشروع لا يبيشر التطبيع مع السعودية، والذي ما زال مساراً طويلاً»، وإن اعتبر أن «هكذا ممّ سيعمل بشكل أفضل إن كانت إسرائيل داخله وليس خارجة». في خلفية المشروع، فهو يأتي ضمن المساعي الأميركية لمواجهة الصين وطموحاتها وتنامي نفوذها. إذ تأمل واشنطن، من «الممر الاقتصادي»، أن ينافس مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تهدف إلى ربط الصين بأوروبا عبر عدد من دول المنطقة، فيما تعمل بشكل فعلي على صدّ جهود ربط بكين ببقارات العالم. أما



حاول نتنياهو، في تعليقه على الممر الاقتصادي، إظهار نفسه محضاً لمواد اقتصادية إسرائيل (اف ب)

■ **الحدث**

مناورات أميركية - أرمنية تستنزّر روسيا عودتها التوتّر إلى جنوب القوقاز

محمد نور الدين

حتى عام 1990، كانت مقاطعة ناغورنو قره باغ، ذات الغالبية الأرمنية، منطقت حكم ذاتي تابعة لجمهورية أذربيجان السوفياتية، إلى أن أعلنت، بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، استقلالها عن باكو، في موازاة تقدّم المقاتلين الأرمن - بدعم من الجيش الأرمني - للسيطرة على أجزاء تقع شرقي قره باغ، كما كامل المنطقة الفاصلة بين أرمينيا والمقاطعة، والتي تُعدّ، وفق القانون الدولي، أرضاً أذربيجانية. واستمرّ الوضع على حاله حتى عام 2020، عندما شنت أذربيجان، بدعم من تركيا، الحرب الوطنية الكبرى في الـ 27 من أيلول، والتي استمرّت 44 يوماً، وانتهت إلى تراجع القوات الأرمينية عن كامل المناطق التي سيطرت عليها إبان تفكك الاتحاد السوفياتي، فيما بسطت باكو سيطرتها على النصف الشمالي من قره باغ، وبقي النصف الجنوبي (عاصمته ستيباناكرت)، مضطّح من روسيا، بيد الأرمن، مع الإبقاء على ممزّ واحد يملّ المقاطعة بأرمينيا، هو "ممزّ لانتشين".

وكانت روسيا تسعى، من وراء امتناعها عن دعم الأرمن، إلى "تأديب" باشينيان بسبب ميوله الغربية، أملاً أن تدفع الهزيمة هذا الأخير إلى الخروج من السلطة، علّ سلطة موالية لها تحل محله. غير أن الرهان الروسي لم يتحقّق، ونجح باشينيان، على رغم الهزيمة المدوية، في الفوز بالأنتخابات المبكرة التي حصلت في 20 حزيران 2021، وممّا زاد الوضع تارماً بين روسيا وأرمينيا، إعلان الأخيرة المشاركة في مناورات عسكرية مع الولايات المتحدة انطلقت يوم أمس، على أن تستمرّ لغاية الـ 20 من الجاري. وعلى هذه الخلفية، استدعت موسكو سفير بريغان لديها، فأغارشاك هاروتونيان، وسلّمته مذكرة احتجاج، فيما اتهم

المنطقة، متابعاً أنها "موجودة منذ وقت طويل في جنوب القوقاز، ولا بد سيأتي يوم، خلال شهر أو سنة وتترك المنطقة. وردّ بيسكوف على باشينيان بالقول إن روسيا "جزء لا يتجزأ من المنطقة، ولن تغادرها مطلقاً، وهي تواصل دورها الضامن للأمن والاستقرار في ناغورنو قره



كانت موسكو تسعى، من وراء امتناعها عن دعم الأرمن، إلى "تأديب" باشينيان (أف ب)

باغ". على أن التوتّر الحالي ليس جديداً، فغالباً ما كان الجيشان الأميركي - الروسي، ومسرحة القوقاز الجنوبي. وفي هذا الإطار، يذكّر سرتاتش إتش، في "جمهوريات"، أن قلق روسيا هو من محاولات أميركا والغرب التدخل في شؤون المنطقة، معتبراً أنه "لم تحلّ المشكلات

لموسكو، أو على مسافة نسبية من الغرب، ولكن الوضع تغيّر عندما جاءت سلطة معادية لروسيا بزعامة باشينيان. والأّن، عندما بنوي هذا الأخير القيام بمناورات مشتركة مع أميركا، إنّما يستنزّر روسيا، من دون أن يربح رهان استعادة قره باغ، لأن الولايات المتحدة، في المقابل، معنّدة أكثر بقاء أذربيجان حلقة قوية لها ولاسرائيل، فيما لا تهدف سوى إلى استفزاز روسيا وإرباكها في جبهة جديدة، بعد أوكرانيا، مستخدمةً باشينيان أداة لها في هذا التوتّر الذي لن تخرج منه بريغان رابحة، بل بالكاد ستبقى على بعض الأرمن في ناغورنو قره باغ، بعدما رحل عن قسمها الشمالي كل الأرمن، فيما ينحسر عدد سكان القسم الجنوبي والذي بالكاد يناهز أصلاً المئة ألف نسمة. كما لا يجب، هنا، إغفال حقيقة، أن اعتراف الرئيس الأميركي،

تبدو رهانات باشينيان على دور أميركي فاعل مؤيّد لأرمينيا في غير محلها

جو بايدن، بالإبادة الأرمينية للعام الثاني على التوالي، لم يُعدّ متراً واحداً من الأراضي التي خسرتها أرمينيا في حرب الـ 44 يوماً. ويحيل الكاتب الأرميني، فيكتب شيتيريان، جانباً من التوتّر في القوقاز، إلى عوامل داخلية أذربيجانية؛ إذ يقول، في مقالة في صحيفة "أغوس" الأرمينية الصادرة في إسطنبول باللغة التركية، إن الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، يوتّر الوضع مع أرمينيا من وقت إلى آخر ليدعم مشروعه لاستمراره في السلطة، ويقمع المعارضة التي تتهدد بالاستسداد، ميقياً الاستفزاز قائماً تمهيداً لحرب جديدة يكمل فيها الجيش الأذربيجاني

وكان الرئيس بوتين وكيم القبا سابقاً - في مدينة فلاديفوستوك أيضاً - قبل أربع سنوات (2019)، علماً أن الاتحاد السوفياتي السابق كان داعماً تقليدياً لكوريا، وأصبحت روسيا في عهد بوتين حليفاً موضوعياً، لكنّ الحرب الأوكرانية، والعقوبات الواسعة المفروضة على البلدين، قزبنا أكثر بين القيادتين، واستقبلت أنباء هذا اللقاء بقلق بالغ في الولايات المتحدة التي تخشى تعقّق العلاقات الثلاثية الروسية - الصينية - الكورية على نحو الكوريين بتقنيات عسكرية متقدّمة التي ليس في شبه الجزيرة الكورية والجوار فحسب، إنّما أيضاً في أوكرانيا. ولم تفصح المصادر الروسية أو الكورية بعد عمّا يمكن أن يتربّط على هذا التحفاز، لكنّ الخبراء يقولون إن هنالك فرصاً عديدة لتبادل الاقتصادي وعسكري واسع بين البلدين. ويمكن بيونغ يانغ مثلاً أن تقدّم لموسكو الخبرة على أنواعها، ولا سيما قذائف المدفعية، وقاذفات صواريخ متعدّدة المدى، والصواريخ الباليستية القصيرة المدى، بالإضافة إلى محرّكات



الرئيسان، بوتين وكيم، التقيا سابقاً قبل اربع سنوات (وكالة انباء كوريا الشمالية)

السيطرة على أذربيجان الغربية، أي الأراضي التي تقع فيها حالياً جمهورية أرمينيا، وبلغت شيتيريان إلى أن العديد من زعماء المعارضة الأذربيجانية قد رجّ بهم أخيراً في السجن، ومنهم شائق كازموف، وصيوجي سليموف، وخبير الاقتصاد غوياد عباد أوغلو، والذي يمارسون شعائهم الدينية من الشبّعة يتعرّضون لمضايقات كثيرة واعتقل الكثير منهم. وعلى رغم أن ديسن الدولة هو الإسلام الشيعي، غير أن علييف يشته في وجود روابط لمواطنيه الشيعة مع إيران، وفق الكاتب.

في المقابل، يحذّر الكاتب ندرت إرسانييل، في صحيفة "يني شفق" الموالية، من أن تكون منطقة القوقاز نتجّة نحو حرب أذربيجانية - أرمينية ثانية، ويقول إن ثقة إشارات لافتة في العلاقات بين أذربيجان وأرمينيا، منها انسحاب الأخيرة، في مطلع العام الجاري، من مناورات مشتركة في إطار "اتفاقية التعاون العسكري الجماعية" التي تترعها روسيا، ومن ثمّ إعلان مشاركتها في مناورات مشتركة مع أميركا، كما أن باكو أرسلت، خلال الأيام الماضية، المزيد من التعزيزات العسكرية إلى الحدود مع أرمينيا وإلى منطقة "ممر زينغيزور" على الحدود مع إيران، ووفق إرسانييل، فإن تعزيز العلاقات الأميركية - الأرمينية يعني تعزيز مخاطر انفجار حرب بين باكو وبريفان، مبيّناً أن أميركا تريد تكبير يد روسيا في القوقاز، فتردّ روسيا في دير الزور لإشغال أميركا. كما أن بايدن يريد أن يكسب ولاء الأرمن في الولايات المتحدة في سنة الانتخابات. ويتطرّق الكاتب أيضاً إلى موقف طهران، ليلفت إلى أنها "ستصطّف إلى جانب الأرمن في أي حرب مقبلة، وهو ما يتعارض مع موقف بوتين، وهذا رتباً فخّ تنصّب أميركا وانقرا لإيران". أمّا تركيا، فيستقف بالتأكد إلى جانب أذربيجان في أيّ حرب مقبلة، وهو ما سيرتأ ثراً على العلاقات التركية - الأميركية. وفي هذا السياق تحديداً، شنت صحيفة "يني شفق" هجوماً لاذعاً على إيران، واتهمتها بأنها تدعم باشينيان وتقف بالتالي في الصف نفسه مع الولايات المتحدة.

■ **وفيات**

رئيس مجلس النواب
أعضاء مجلس النواب
ينحون بمرزبد الأسى زميلهم
الماسوف عليه
**النائب السابق
عبد المجيد صالح**
المنتقل إلى رحمة الله تعالى
السبت 9 أيلول 2023.

■ **إعلانات رسمية**

تليغ دعوة

إن المحكمة الابتدائية الثامنة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالعبود العقارية، برئاسة القاضي جمال عبدالله، وعملاً بأحكام المادة 409/أ.م.م. تدعو المدعي عليها شركة البديوي للإتماء السكني ش.م.ل لحضور من يمثلها لتبليغ أوراق الدعوى العقارية رقم 142/3142/2019 المقامة من المدعي شادي بومرعب حرب بواسطة وكيله المحامي جورج نصر، بموضوع إنجاز الأعمال والإفراز وتسجيل الشقة في البلوك E العقار 2333 نأبيه على اسم المدعي، وفي حال تخلفها عن الحضور خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر يُعتبر التبليغ حاصلًا وتحاكم أصلاً ويُعد كل تبليغ إليها بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان شطب شركة

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العمومية بتاريخ 2023/7/18 تقرّر بتاريخ 2023/8/17 حل شركة MAYAR Trading ش.م.ل. أوف شور رئيس مجلس إدارتها، مديرها كريستين الحاج وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1807910 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 3031090.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وبملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

تقارب موسكو - بيونغ يانغ المتعاطف هذا لا يبدو مريحاً به بجرارة في كين

بقية حلفاء موسكو، فإن بيونغ يانغ صريحة في تأييدها العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، واعترفت بالمناطق التي ضلّها الروس، ويُعتقد أيضاً أنها شحنت أسلحة ضمّنت صواريخ قصيرة المدى من المشاة وصواريخ قصيرة المدى إلى قوات مجموعة "فاغنر" في مدينة باخومت الاستراتيجية. وتعليقاً على اللقاء المرتقب لزعميين بيوتن وكيم، نقلت وسائل إعلام أميركية عن أدريان واتسون، الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، حقّه الجانب الكوري على وقف مفاوضات الأسلحة مع

روسيا. وكان زعم جون كيريبي، منسّق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي، أن "الرّغمين" بوتين وكيم تبادلوا رسائل قبل هذا اللقاء، تعهداً فيها بالعمل على تمخّن التعاون بين البلدين". وقال المسؤول الأميركي المطلع على تقارير الاستخبارات للصحافة، إنه يعتقد بأن الروس بحاجة ماسّة إلى إمدادات ضخمة ومكثّرة من ذخائر المدفعية والصواريخ القصيرة المدى لاستخدامها في أوكرانيا، إضافة إلى مكوثات صناعية ومواد خام تحتاج إليها بشدة الصناعات الدفاعية الروسية.

الخبار

اشتراكات

توزيع

إعلانات

71-513571

01-795900

الحدث

دعم هاڊي ومعنوي: الرياضيون «يلسمون» جراح المغرب

ازمات كبيرة تميشها مختلف دول العالم، حروبٌ ووبئةٌ زهفت حياة الملايين، و«كوارثٌ» تعكس بنتائجها مدهى هول الحدث، في كل مرة، تنزف الإنسانية، وفي كل مرة تسمى فيها الرياضة لمدواة هذا الاسب، آخر المصائب عرفتها المغرب بعد زلزال مدمر ضرب إقليم الحوز، وهزّ معه الوسط الرياضي بأكمله

حسنة قصص

الزلزال الذي ضرب المغرب قبل أيام، تأثر به الوسط الرياضي حول العالم، رسائل داعمة وتبرعات بمختلف الأشكال وصلت إلى المتضررين، تأكيداً على الترابط الوثيق بين الرياضة والإنسانية. قدّم مجتمع كرة القدم العزاء بضحايا الزلزال الذي ضرب المملكة نهاية الأسبوع الماضي وخلف الآف الوفيات والمصابين والمشردين. عبّر

تكفل نادي الرجاء البيضاوي لكرة القدم بأحد الأطفال بعدما فقد والديه وإخوانه في الزلزال

الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن دعمه من خلال رسالة نشرها الرئيس جيانى إنفاتنتينو عبر تطبيق «إنستغرام» بقوله: «اشعر بالصدمة والحزن إزاء الأخبار المحزنة المتعلقة بالزلزال الذي وقع

قضية

الرياضة الروسية «تكسر» الحظر: عودة تدريجية إلى المنافسات

في شباط من عام 2022 اتخذت اللجنة الأولمبية الدولية ومعها العديد من الاتحادات الرياضية حول العالم قراراً بغير رياضي بإيقاف نشاط الأندية والمنتخبات واللاعبين الروس والبيلاروس، ومنعهم من المشاركات الدولية، تحت ذريعة العملية العسكرية في أوكرانيا، قرار ضرب عبره العبد الأساسي في الرياضة حول العالم، وهو «عدم خلط السياسة بالرياضة»، ولكن مع مرور الوقت بدأ الجميع يدرك أن هذا القرار خاطئ، وهو اليوم يعمل على تصحيح المسار

حسنة سقور

وصل الالعب الروسي دانييل ميديفيدف إلى نهائي بطولة أميركا المفتوحة لكرة المضرب في نهاية الأسبوع، وهي رابع بطولة كبرى حول العالم، كما أنه اليوم يحتل المركز

إلى تكرار اللغثة في مباريات الدرجة الأولى بعد انتهاء التوقف الدولي، محلياً، تقدّم الاتحاد المغربي لكرة القدم بأحر التعازي إلى أسر الضحايا مع «التمنّي بالشفاء العاجل لجميع المصابين»، وأعلن تأجيل مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الليبيري في إطار الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى

بطولة أمم أفريقيا، بعد الاتفاق مع الاتحاد الأفريقي (الكاف). إضافة إلى ذلك، ستشهد المباراة الودية بين منتخبين «أسود الأطلس» وبوركينا فاسو اليوم، (21:30 بتوقيت بيروت) مراسم حداد على أرواح الضحايا، بما في ذلك دقيقة صمت قبل انطلاق المواجهة، على أن تذهب إيرادات نظيره الليبيري في إطار الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى

بطولة أمم أفريقيا، بعد الاتفاق مع الاتحاد الأفريقي (الكاف). إضافة إلى ذلك، ستشهد المباراة الودية بين منتخبين «أسود الأطلس» وبوركينا فاسو اليوم، (21:30 بتوقيت بيروت) مراسم حداد على أرواح الضحايا، بما في ذلك دقيقة صمت قبل انطلاق المواجهة، على أن تذهب إيرادات نظيره الليبيري في إطار الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى

الرياضة الروسية «تكسر» الحظر: عودة تدريجية إلى المنافسات

وكان لافتاً قبل أيام إعلان الاتحاد الدولي للألعاب الإلكترونية السماح للرياضيين الروس بالمشاركة في البطولات باستخدام العلم والنشيد الوطني، وكان هذا الأمر متاحاً في البطولة العالمية في رومانيا.

سيرتالغ الرياضيون الروس تحت علم محايد في اولمبياد باريس (ويب)



تكفل الفريق بأحد الأطفال بعدما فقد والديه وإخوانه في الزلزال، وظهر في مقطع فيديو يبكي بحرقه على فقدان اهله مرتدياً قميص الرجاء، الأمر الذي دفع إدارة النادي إلى المبادرة للتكفل به واحتضانه في أكاديميته.

على صعيد اللاعبين والمدربين العرب، نشر المغربي أشرف حكيمي عبر حسابه في منصة «تويتر» تغريدة دعا فيها الشعب المغربي إلى المساهمة في إنقاذ الجرحى من خلال التبرع بالدم، وظهر في صورة وهو يتبرع بالدم في أحد المستشفيات مع عدد من اللاعبين برفقة المدرب وليد الركراكي، ووجه مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم جمال بلماضي رسالة تضامن مع المملكة المغربية، فيما شارك أعضاء المنتخب الجزائري لرياضة «الجودو» في حملة التبرع بالدم لضحايا الزلزال، الدعم العربي شمل أيضاً مهاجم ليفربول، المصري محمد صلاح، من خلال نشره على منصة «تويتر» صورة للعلم المغربي وأرقها بدعاء: «اللهم احفظ المغرب وشعبه»، كما نجم الأهلي السعودي، الجزائري رياض محرز، الذي قدّم العزاء لضحايا زلزال المغرب...

وكان لافتاً تضامن لاعبين من مختلف الجنسيات، منهم: البرتغالي كريستيانو رونالدو، الأرجنتيني ليونيل ميسي والكرواتي لوكا مودريتش، وكذلك مدبرون فنانون متنوعون مثل الإيطالي كارلو أشتيلوتي...

العالم بأكمله يدعم المغرب، وينتظر من المملكة التي برزت في مختلف الألعاب أن تعود لخزّين سماء الرياضة من جديد.

مارغريت كورت من حيث عدد الألقاب الكبرى في فئتي الرجال والسيدات (24 لقباً)، استعاد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش أسس الإثنين صدارة التصنيف العالمي من الإسباني كارلوس الكاراس، وسيمضي ديوكوفيتش أسبوعه الـ390 في صدارة التصنيف، أي ما يعادل سبع سنوات ونصف السنة معززاً رقمه القياسي، وبقي الكاراس ثانياً أمام الروسي

دانييل مدفيدف الذي هزمه في نصف نهائي البطولة الأميركية، وتقدّم اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس مركزين ويات خامساً متقدماً على الروسي أندري روليف الذي تقدم بدوره مرتبّتين، وعاد الألماني الكسندر زفيريف إلى نادي العشرة الأوائل مطيحاً بالأميركي

فرانسيس تيفاف الذي تراجع إلى المركز الحادي عشر، أما عند السيدات، فرغم خسارتها النهائي الأميركي، صعدت البيلاروسية أرينا سايبالينكا إلى صدارة تصنيف السيدات، بعد هيمنة طويلة للبولندية إيفا شفيونتيك، دامت سنة ونصف سنة، ومن جهة

حاملة لقب السيدات كوكو غوف، فقد ارتقت إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي وهو أفضل مركز لها حتى الآن.

أصبح مستكشفي البرتغال (1469-1524) في عصر الإستكشاف الأوروبي

أصبح مستكشفي البرتغال (1469-1524) في عصر الإستكشاف الأوروبي

أصبح مستكشفي البرتغال (1469-1524) في عصر الإستكشاف الأوروبي

حول العالم

المنتخب الأولمبي يلتقي منغوليا عصر اليوم

بعد تعادله مع كمبوديا بنتيجة (2 . 2) وخسارته من السعودية بثلاثة أهداف نظيفة، يلتقي منتخب لبنان الأولمبي لكرة

القدم عند الساعة 16:00 من عصر اليوم مع منتخب منغوليا ضمن الجولة العاشرة من منافسات كأس آسيا تحت 23 عاماً المقررة في قطر العام المقبل. المباراة يستضيفها ملعب سلطان بن عبد العزيز في أبها بالسعودية، وستكون مهمة جداً للبنان الذي يمتلك نقطة واحدة فقط في المركز الثالث، مقابل 4 لكبوديا الثانية، فيما تتصدر السعودية بالعلامة الكاملة (6 نقاط)، ومنغوليا الأخيرة من دون أي نقطة، وحتى الآن لم يقدم المنتخب اللبناني الأداء المطلوب، وهو بحاجة لشبه

معجزة للتأهل إلى النهائيات، التي يتأهل إليها صاحب المركز الأول في المجموعات الـ11، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني، وتتضمن جميعها إلى منتخب قطر المضيف.

ديوكوفيتش على قمة التصنيف العالمي بعد تنويعه بطولة أميركا المفتوحة لكرة المضرب، إثر فوزه على الروسي دانييل مدفيدف، ومعادلته الرقم القياسي المسجل باسم الأسترالية

ديوكوفيتش أسس الإثنين صدارة التصنيف العالمي من الإسباني كارلوس الكاراس، وسيمضي ديوكوفيتش أسبوعه الـ390 في صدارة التصنيف، أي ما يعادل سبع سنوات ونصف السنة معززاً رقمه القياسي، وبقي الكاراس ثانياً أمام الروسي

دانييل مدفيدف الذي هزمه في نصف نهائي البطولة الأميركية، وتقدّم اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس مركزين ويات خامساً متقدماً على الروسي أندري روليف الذي تقدم بدوره مرتبّتين، وعاد الألماني الكسندر زفيريف إلى نادي العشرة الأوائل مطيحاً بالأميركي

فرانسيس تيفاف الذي تراجع إلى المركز الحادي عشر، أما عند السيدات، فرغم خسارتها النهائي الأميركي، صعدت البيلاروسية أرينا سايبالينكا إلى صدارة تصنيف السيدات، بعد هيمنة طويلة للبولندية إيفا شفيونتيك، دامت سنة ونصف سنة، ومن جهة

حاملة لقب السيدات كوكو غوف، فقد ارتقت إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي وهو أفضل مركز لها حتى الآن.

أصبح مستكشفي البرتغال (1469-1524) في عصر الإستكشاف الأوروبي

استراحة

إعداد: نعيم مسعود

كلمات متقاطعة 4403

افقياً

1- مرتفع جبلي صغير يطل على مدينة طرابلس - شتم - 2- من الطيور - مغنية وممثلة مكسيكية - 3- واد على حدود اليمن والسعودية - صاح التمس - 4- أحرف متشابهة - من الطيور - 5- صفة الشيء وهيئة من بياض وسواد وحمرة - جميل الطلعة - للتعريف - 6- ربط وشد - صغير الكلب - فقدان الحياة - 7- جامعة أميركية - ما تُلف من خطوط الصوف بشكل دائري - 8- أحد أقاليم اليمن الستة - حك وإزال - 9- محافظة في العراق - بلدة لبنانية في قضاء عكار - 10- غرباء يجاربون في المعارك لقاء الحصول على المال

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عمودياً

1- أعلى جبال القدس - 2- للإستدراك - مدينة أميركية في ولاية نبراسكا - 3- بلد عربي - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - 4- مخبأ أثناء الغارات الجوية - مشرف - 5- حوض لجمع الماء - 6- عائلة سيدة إنكليزية كان لها نفوذ سياسي عند الأمير بشير وبرايم باشا - إحصان - 7- مدينة فرنسية - 8- جسم صلب اللحم - 9- حرف إيجدي - أحرف الة في اللغة العربية - 10- منطقة في مدينة طرابلس

حلول الشبكة السابقة

افقياً

1- الشيشان - رك - 2- نانت - كوريا - 3- كد - قبرصي - 4- لواندا - أمل - 5- وغد - 6- 11 - 6- سابور - بخيل - 7- يم - جون - 8- سب - صجر - قيس - 9- ووع - حام - رع - 10- نورمان أسعد

عمودياً

1- انكلو سكسون - 2- لادوغا - بدو - 3- شن - أدبي - عز - 4- يتقن - ماض - 5- بدور - جحا - 6- أكراد - جران - 7- نوص - ريو - ما - 8- ريبا - ختق - 9- ري - ماي - يرع - 10- كامل الأسعد

sudoku 4403

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 4402

6	9	3	4	2	5	7	8	4
4	1	8	7	6	3	9	5	2
2	7	5	9	4	8	3	6	1
7	2	6	5	8	9	4	1	3
8	3	9	4	1	6	2	7	5
5	4	1	2	3	7	8	9	6
3	5	2	8	9	1	6	4	7
1	8	4	6	7	2	5	3	9
9	6	7	3	5	4	1	2	8

5		9	6	8		2		
						7		
6		7		2				
	4		9			1		
1	8		6		5		7	3
		3						9
				7				
9			5	3				2
	4							
		2		1	9		8	6

مشاهير 4403

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أصبح مستكشفي البرتغال (1469-1524) في عصر الإستكشاف الأوروبي

11+7+10+9+1+2 = مدينة سورية ■ 2+6+5+4+3 = ماركة سيارات ■ 6+10+8 = بيت السيف

حل الشبكة الماضية: غانم الجميلي

(أ ف ب)

يحدث في القاهرة الآن

مصر وكيان العدو يتناشأن «الملاك»

أشرف مروان... عميك مزدوج أم بطل قومي؟



«الملاك»، عنوان لوثائق أصدرته تنفليكس عام 2018

هم كل ذكرى جديدة لحرب

السادس من أكتوبر 1973 ،

تتصاعد الأقاويك والادعاءات بين الجانبين المصري

والإسرائيلي حول «الملاك».

لطالما شكَّك أشرف مروان

للإصدارات والأعمال الوثائقية

آخرها عُرض على تنفليكس

عام 2018. ومع خروج

«وثائق» من جانب الموساد

قبل أيام، تجذد الجدل وعاد

«العميك بابل» ليحتل واجهة

الأحداث الفكرية والسياسية

وهنئات التواصل الاجتماعي

في مصر، بينما تدافع القاهرة عن الرجل من دون وثائق، بل إن الصحف المصرية خرجت أخيراً لتنتفي جاسوسيته لإسرائيل مستعينةً بأقاويل وحوارات إسرائيلييين.

الموساد نشر أخيراً كتاباً جديداً تحت عنوان «ذات يوم... عندما يكون انتصرت فيها مصر على إسرائيل قصة جديدة/ القديمة تدور دوماً في فلك ما إذا كان أشرف مروان عميلاً مزدوجاً بين مصر وإسرائيل أم عمل كجاسوس لأحد الطرفين على حساب الآخر؟ تواجه الرواية الإسرائيلية القائلة إنه كان جاسوساً لإسرائيل، رواية مصرية مقابلة، من دون أن يتأكد أي متابع من حقيقة ما فعله مروان بالضبط، فما الذي يجعل سركتير الرئيس المصري يلتقي برئيس الموساد في لندن قبل يوم واحد من الحرب؟ لكن الفارق الجوهرى بين الروایتين المصرية والإسرائيلية، هي أن تل أبيب تخرج دوماً ووثائق تؤكد فيها روايتها بأن أشرف مروان كان جاسوساً لها

في مصر، بينما تدافع القاهرة عن الرجل من دون وثائق، بل إن الصحف المصرية خرجت أخيراً لتنتفي كجاسوسيته لإسرائيل فقط، قدّم لها معلومات مهمة حول ميعاد الحرب، ثم معلومات أخرى جديدة بعد أيام على اندلاع الحرب. ويرى أن مروان لم يعمل لصالح مصر ولم يكن عميلاً مزدوجاً، بل عمل فقط لصالح إسرائيل ومن موقع هام للغاية في مكتب الرئيس المصري في هذا الوقت

»

شجت خالد لطفى،

صاحب «مكتبة تنمية»

خمس سنوات

بسبب نشر كتاب سابق

عن مروان

أنور السادات، ما اتاح له الإطلاع على الكثير من الأمور والتفاصيل التي لم تُنَج لغيره بحكم المنصب والقرب من الشخص الأهم في دائرة السياسة المصرية. واعتبر الكتاب أن مروان الذى عمل سكرتيراً للمعلومات مع السادات منذ عام 1971، قدم المعلومات للجانب الإسرائيلي، لكن المشكلة كانت تكمن في كيفية تعامل القادة في تل أبيب مع هذه المعلومات. في مصر وسريعاً من دون قراءة العمل، بدأت الصحف في الهجوم عليه، معتبرةً أنّ أشرف مروان لم يقدم معلومات هامة لإسرائيل كما يدور، وإنه لم يكن عميلاً لتل أبيب، بل إنه أسهم في خداعها. واعتبرت صحيفة «الديستور» المصرية، التابعة لـ «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» (تابعة بدورها لجهات المخابرات العامة في مصر)، أنّ ما نشرته إسرائيل «مزوم» بشأن إبلاغ مروان لتل أبيب عن ميعاد الحرب، نافية تماماً أنه كان عميلاً للموساد.

وكتبت الصحيفة عن اعترافات قادة من إسرائيل بدور أشرف مروان في حرب أكتوبر، وكيف أنه ساعد في

تحقيق الانتصار لمصر. وأورد تقرير الصحفية، حديثاً لتسفي زامير، رئيس الموساد وقت حرب أكتوبر، يقول إنّ لقاء جمعه بمروان قبل 16 ساعة من اندلاع الحرب. وأورد زامير إنّ مروان قال له إنّ «احتمالات الحرب مع السادات منذ عام 1971، قدّم نفسه يورد أنّ مروان كان على اتصال بزامير، وأنه بالفعل، حسب نص كلام رئيس الموساد ـ قال إنّ هناك حرباً ستندلع من جانب المصريين من دون تأكيد الأمر، لكنه أخبرهم بالحرب من دون أن يفسر التقرير هذه النقطة أو يستنها بأي وثيقة.

كذلك فعلت صحيفة «الوطن» وهي تابعة أيضاً لـ «الشركة المتحدة». عُنوت صفحاتها الأولى بأن مروان خُدع قيادة تل أبيب، مستدرجا رئيس الموساد إلى لندن «ليمنعه من حضور اجتماع لقادة إسرائيل قبل الحرب بساعات»، في إشارة إلى أنّ لقاء مروان/ زامير جرى في لندن يوم الخامس من تشرين الأول. ووضعت الصحيفة عنواناً آخر تقول فيه غولدا ماير إنهم ـ أي الإسرائيليين ـ تعرضوا للخداع في ما يخص

وقت للكتابة

مزامير داوود عيد محمود

باسمك عالياً في الرثاء، حتى أجايبهم صوت شاب يافع استقرّته المسرحية: «شكلكم ناسيين يوم ما اعتقلوه»..

وعمّ صمت بعدها بين القبور.

شَبَعْتَك حينها يا زكريا، كُنْتُ تهلّل حينها في أرضك المنخفضة عثاً، وبالعلامة زُدتُ مزامير النبي داوود: «يا ربُّ، لَمْ يَزُتْغُ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عُنْتَانِي، وَلَمْ تُشْكَلْ فِي الغَطَائِمِ، وَلَا فِي عُجَائِبِ قُوِّي» (مزمو 131) فعلاً كانت فوذك تدور العجائب. ولم تستطع إصافك يومها، لكن الشاب إياه بشعره الأشعث اللربوط، أخذ حقناً جميعاً.

جميع كتاباتنا لا تنصفك، وأنت البيدر والسنايل البيضاء، وشعُوك وشُعُوك صوامع القمح الحقيقية وسط ما تبقى من هشاشة الواقع والحكومة وحاشية «أبي خميس»، الذي حفّرك على كتابة الشعر، هروباً من الحبس!!

«سألني أحدهم: لماذا كتبت الشعر؟

رددت عليه: لأنه إذا ما كتبت شعر راح أبلس في أبو خميس. وإذا بلشت فيه راح يحبسوني.

يعني الشعر في الأخير هروب من الحبس.

هاي القصة وحياتك».

احسب لنا يا زكريا في عقر قلبك أننا كُنَّا صديقين معك، بتنا وما زلنا نصدّقك ونصافّك، جميعنا أحيك كثيراً، وتفاعل معك ومع مواقفنا ومعرفتك ومكنوناتك ودعمك للمواقف النبيلة وقضايا الأسرى والأسيرات، وبعواتك لنصرة المعتقلين المضربين عن الطعام، ووقفات عائلة خضر عدنان وأطفاله التسعة على دُوار المنارة أكثرنا حظاً من كان يصادفك وأنت تجوب شوارع رام الله، وي طرح عليك السلام، ومن كان يقف برهة صمت لقرأة كتاباتك على أقل تقدير، ومن اتفق معك على أن بن غدير وغبائه الممتد بلا حدود مكسب لنا، وأن بيلا حديد، وبونيتها الخالصة لا يجسمها المشوق، تضاهي بمنشور لها ما فعلته وتفعله البيولماسية الفلسطينية على مدى سنين طويلة.

ليس بوسعنا أن نقدّم ما قمّمته لنا، لكنّ وعداً جوهلاً مثناً أأنا سنفتك عند أنواع الأزهار كثيراً، والوانها أكثر. وسينسرح في بقايا الأثار، والشباط القديمة الحجرية منها والشعيرة، وسنأخذ وقتنا بتمحيص رسومات الأجران والسلال والأقحوان على الفخار العتيق، وستتخيل شكل الأحافير وتحولها الرث في القشرة الأرضية، وستحسب في مخطلتنا عمر الصخر والأشجار، وأماط وأشكال الحياة القديمة وبيئاتها المنقرضة.. كل هذا في كفة..

بعد واسطات وتلفونات لم تنضب لتعريف جهاز الشرطة

العديد من هو داوود عيد محمود: خرج زكريا محمد وقتها ولم يوقع على أي تعهّد، إلا سطرًا من إملائه، وضع توقيعه عليه لا غير، يقول فيه: «هذا اعتقال غير شرعي وخارج القانون وأنا لا أعترف به».

وبعد سنتين (3) «اكتنّفك جبال الموت، أصابتك شائدات

الهاوية، كابدت ضيقاً وحزناً (4) وباسم الرب دعوت:

أه يا رب، نَج نفسي» (9) فسَلَّكْتَ قَدَامَ الرب في أرض

الأحياء 14 أوفيت نذورك للرب مقابل كل شعبه» (مزمو 116).

هكذا رحلت عثا يا داوود.

بوضوح أرعن فاضح، وقفْتُ ثلّةً على رأسك يا زكريا لتتعاك وأنت مكسُ بالابيض، ثرثروا كثيراً على قبرك، جعّر بعضهم ملء السماء، ولكنّ جمعاً شُجِتا لك لم يسمعهم البتّة، ولم يعرفهم أدنا صاغية، كانت أعيننا تتجه صوبك في العنش، وصوب سلمى ورنذ وأحمد وهم يبيكونك، كان حزنا أكبر من تزهاهم، باسم هذا وذاك نعوك جميعاً، تخيّل يا داوود، نعوك باسم «أبي خميس وحاشيته» وجميع من كنت تشتمهم صبايحاً في مقهى «زمن» وعلى المنصة الزرقاء!

تركتاهم يخرثون، يحاولون التمركن وسط الشاشات

الثلثرة التي تنقل الجنائز بحكّم الواجب، أخذوا بجاهرون



حرب 1973 أن يُكْرَم بهذا الشكل؟

انتخابات مصر

اخيرا كسر صوت إعلامي حاجز الصمت حول الانتخابات الرئاسية التي يترشّح لها الرئيس عبد الفتاح السيسي للمرة الثالثة بعد تغييره دستور 2014. الصوت جاء من لندن ومن الاسم الوحيد الذي يمتلك هامشاً اوسع للحديث عن الشات الداخلي المصري، من خلال فيديو تبلغ مدته 23 دقيقة، الصه عمرو اديب حجازاكرياضي ماء السياسة الراكد

عمرو اديب يدقّ النفير: حذار «الطريقة» يا ريس

“الإعلام الموالي للرئيس لم يرد على اديب

يريد انتخابات حقيقية، ولو فاز بها السيسي، لكن المهمّ ألا يفوز الأخير في مواجهة «كوميبارس سياسي» كما حدث في انتخابات عام 2018 وإلا سنعود إلى مرحلة الاستفناء التي أنهارها الرئيس الراحل حسني مبارك عام 2005. لهذا ركز اديب في

خصص فقرة من برنامجه الشهير لدفع العملية برمتها إلى الأمام، وقد نجح حتى الآن رغم وجوده في لندن. عمرو اديب مقدم برنامج «الحكاية» على «أم بي. سي مصر»، طرح القضية من عاصمة الضباب، معلناً في البداية أنّ إجازته السنوية طالت قليلاً، لكنه ليس هارياً، على أن يعود إلى الاستديو في القاهرة خلال أيام. كان لا بد من هذا التمهيد لعدم ربط الكل وصامت ولا أحد يطرح أي سؤال في هذا الصدد منذ احتكار الصحافة المصرية بكل صورها بشكل تدريجي خلال السنوات العشر الأخيرة. لكن صوتاً واحداً قادر على الكلام فاجأ الجميع مساء السبت الماضي حين

القاهرة – الأخبار



(تأجيل بلادي - المصري)

رادار

nbn «من تحت الدلفة لتحت المزراب»

زكية الديرابي

في شهر حزيران (يونيو) الماضي، استعشر موظفو قناة nbn خيراً بعد تعيين علي حمدان الذي يشغل منصب المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب نجيب بري، رئيساً لمجلس إدارة المحطة الذي ضمّ أيضاً كلاً من: علي نور الدين، سوسن صفا، وعباس ضاهر، وراف الفا والعهد المتقاعد الياس فرحات. هكذا، شعر موظفو الشاشة بأنّ «الفرج» بات قارب قوسين بعد أزمة خانقة أتت جراء تراجع قيمة معاشاتهم الشهرية أمام الدولار، وادت إلى استقالات داخل المحطة اللبنانية التي تأسست عام 1996. لكن بعد مرور ثلاثة أشهر على تعيين المجلس الجديد واستقالة رئيس مجلس إدارتها السابق قاسم سويد، يصف أحد المتابعين في nbn الوضع لن بأنه أشبه بالمثل اللبناني «من تحت الدلفة لتحت المزراب»، في إشارة إلى أن الحالة في الشاشة مأساوية، وبأنّ أزمة

عمل المجلس الجديد، أي ميزانية مالية المعالجة مشكلات الموظفين المادية. وتلفت المعلومات إلى أن الوضع على مختلف الأصعدة الإدارية والمالية، إلى درجة أنّ الموظفين نخعوا من الحديث عن معاناتهم في أروقة القناة؛ وتشير المعلومات إلى أنّه بدلاً من إيجاد حلول سريعة للمحطة، قررت الإدارة فتح باب الاستقالة أمام الموظفين غير الراغبين في متابعة عملهم. في المقابل، يُجمع الموظفون على أنهم ينتظرون الموافقة على أي عمل خارج أروقة nbn. قاذبين الأمل في تحقيق أي خطوات فعلية



كلماته الساخنة أكثر من مرة تحديراً بعدم الرجوع إلى الوراء سواء على مستوى شكل الانتخابات من خلال مستوارة المرشحين الجادين، أو على مستوى إقناع الناس بعدم وجود أمل في تغيير حقيقي، ما قد يدفعهم إلى التزول إلى الشوارع من جديد. لم يذكر اديب مفردات مثل «ثورة» أو «تظاهرات»، لكنّه شدّد على أنّ هناك طرفاً - يقصد النظام الحالي - يوجي بنصرافته أنه سيصل بالنبلال إلى حالة «الطريقة» وهي مفردة عامية تعني «تخريب كل شيء». هناك إجماع آخر - أكدّه اديب صراحةً - على أنّ نزول الناس إلى الشارع هذه المرة لن يكون «رومانسياً»، كما بعدم متابعة هذه القنوات طالما أنها غير محايدة منذ البداية. ركّز عمرو اديب في كلامه على أنّ السياسي المعارض أحمد لططاوي هو المرشح الجاد الوحيد حتى الآن ملخفاً إلى وجود مرشح آخر، لا يعلن عنه بعد. كما أكد على أنّ كلاً من رئيس حزب «الوفد» عبد السندي يمارة ورئيس «حزب الشعب الجمهوري» حازم عمر اللذين أعلنّا الترشح هما مجرد «كوميبارس» من أجل إكمال الصورة. التافت أن الإعلام الموالي للرئيس لم يرد على اديب كانه لم يتكلم، فيما أوكلت المهمة للأحزاب التي أطلقت تصريحات وبيانات عنيفة ضد اديب لم تؤت ثمارها لسببين: الأول أنّ جميع رؤساء هذه الأحزاب غير معروفين للشارع، والثاني أن اديب عاد في حلقة الأحد ورد بعنف عليهم وتحذاهم بأن يعزّف المواطن المصري لأسماء خمسة أحزاب نشطة في الشارع، ليؤكد أنه سيواصل طرق الحديد البارد حتى يسخن وأنّ تغير الانتخابات الرئاسية قد انطلق رغم أن الرئيس نفسه لم يعلن ترشحه رسمياً حتى الآن. مكتفياً بصاوت التأييد الباكر من كيانات تفتقد إلى احترام الشعب المترقب لمعركة حقيقية كذلك التي طالب بها عمرو اديب.

وعملية تحسن من أحوالهم. في السياق نفسه، تلفت الأخبار المتداولة إلى أن الموظفين غارقون في معاناتهم، بينما طلبت الإدارة منهم ممارسة دواماتهم اليومية بشكل طبيعي كان روايتهم تخفي آجرة مواصلات من الأساس أو تكاليف الميزنين؛ ويُجمع العاملون على حالة الياس التي أصابتهم بعدما تفاعلوا خيراً قبل ثلاثة أشهر، متساثلين عن الوعود التي تلقوها عند تشكيل المجلس، مؤكدين أن أي حلول متأخرة ستؤذي إلى إغلاق القناة. وعن مواصلة القناة البحث بشكل عادي، يجيب أحد المتابعين للثق بان لا قرار حالياً بإيقاف بث القناة، بل إن القرار يعمل الآن إلى الاستمرار بإقل معاشات شهرية ممكنة. ورغم غياب الإنتاج التلفزيوني في القناة وتخيب البرامج الجديدة في برمجة الخريف المنتظرة، إلا أنّ المحطة لا تزال تدبّ بشكل قد يخال المشاهد بانها لا تعاني من أي مشكلات تُذكر؛

جدل

أصدرت نقابة الموسيقيين المصريين اخيراً قراراً بمنع المغنية اللبنانية من إحياء الحفلات في المحروسة، تلتها الأردن بدعوى «التلفظ بكلمات بذيئة على المسرح»، مغنية «تجي» تتجوّز بالسرّ» حففت أكثر من 124 مليون مشاهدة على يوتيوب، وتحظى بـ 100 ألف متابع على تيك توك، وأكثر من 4 ملايين و500 ألف إعجاب على المحتوى الذي تنشره. هل ظلم «منع»؟

سارة الزكريا...

منع وانتشار و«سكسكيوزمي»!

وسلام كنعان

من «تجي نتجوز بالسرّ» والمنجاة لديهم «نار» مع النظام الحالي. اديب وجّه كلمات قاسية للحياة الحزبية في مصر، إذ وصفها بالكارتونية، لكنّ مطلبه الأكثر إثارة كان لوسائل الإعلام المصرية التي تتوقّف في أقرب فرصة عن «دعم أي مرشح»، مطلب شديد الحرارة والطوح، فوسائل الإعلام المصرية يحتكرها النظام بالكامل، وهناك أخرى لا تتحرك إلا بعد موافقات على كل كلمة تنهها، فكيف ستمنع الدعاية المباشرة للرئيس عبد الفتاح السيسي؟ لذا، يمكن تحليل مطلب اديب أنّه يعرف استخالة التنفيذ، وشيفرات نجاحها المتعددة مثل «بيبي» و«اسمع» باللهجة البدوية، وانتهاءً بملاطفتها الجمهوري المصري بسؤال أحد عناصر فرقةها: «هنا يا ياسر كلهم يبضربوا برشام ولا إيه...» هكذا يمكن اختصار مسيرة مغنية الملاهي الليلية اللبنانية سارة الزكريا. مع ذلك، لا يمكن اعتبار نجاحها الجماهيري الكاسح، وانتشارها المدوّي على السوشال ميديا مجرد مصادفة. وأخيراً، تحولت الزكريا إلى «قضية رأي عام» بسبب القرارات الإقصائية التي اتخذت في مواجهتها في أكثر من بلد عربي. وهنا كان طبيعياً تلقفها من مقدمي البرامج الألهة وراء الترنّد. عموماً، تمتلك سارة الزكريا كاريزما ما، ومقومات معينة، تؤهلها بجدارة لتسند مشهد الملاهي الليلية، هي قريبة من جمهورها الذي يحبّ أصلاً كل مغنية تحكي معه بلا حواجز، على أن تتخلل وصلتها جارة تقديم أغنيات ربما كانت ختراً على مغنين رجال. ولعلّ جمهورها يجد فيها «فشة خلق»، وخصوصاً أنّها تستعيد بعض الشحاتم التي يتداولها الشارع العربي بكثافة، إضافة إلى بعض الحركات والرقصات المألوفة بالإحياءات، خفة ظنها الواضحة، وعفويتها الصريحة... هذه مسائل تزد من حدود مطامحها، وخصوصاً عند شريحة من السّمعة أو «الرقصة»، إذا صحّ التعبير. التي لا تفكر نهائياً في السوية الموسيقية والغنائية، إنما تزيد الشعور بالنشوة وتحقيق رفاهية السهر الليلي بأعلى درجات الانفصال عن الواقع المازوم. قضية المنع بدأت من مكتب نقيب الفنانين السوريين محسن غازي الذي اشترط توقيع تعهد بعدم التلطف بكلمات بذيئة على المسرح إذا أرادت إحياء حفلات في سوريا، إلى جانب زميلتها ريم السواس. يومها ردّت الأخيرة عليه في أول حفلة أقامتها خارج سوريا من خلال إعادة تدوير مقطع من أغنية صنعها السوشال ميديا، تقول فيها: «أخذوني ع الرازي (أي مشفى الرازي) جلطني محسن غازي». هكذا، صارت الزكريا ومعها السواس أكثر شهرة، وربما زاد الطلب عليهما في محلات السهر. لكن الأسبوع الماضي، اصطدمت سارة الزكريا باستدعائها إلى التحقيق من قبل «نقابة الموسيقيين المصريين» لبتجّو الأمر بقرار منعها نهائياً من الغناء في مصر، بسبب قولها بعض الكلمات على المسرح في إحدى حفلاتها المقامة أخيراً هناك، وممازحتها واحداً من عناصر فرقتها بسؤاله إن كان الجمهور يتعاطى المخدرات: «همّ؟ يا ياسر كلهم يبضربوا برشام ولا



(عباس سبتين)

موجات الرداءة، هو ظهور حالات نقدية تنفق المسمع، ثم لا بد من توسيع المنافذ، وتكريس الضوء الإعلامي حول المواهب الحقيقية حتى لا تبقى الساحة مشاعراً للمواهب المخبئة والأصوات الرديئة. بالعودة إلى مشكلة سارة الزكريا، فالأيدى أنّها كلما منعت في بلد، سيزداد الطلب عليها في بلد آخر، عدا عن أنّ السوشال ميديا مصدر دخل وانتشار حقيقي، وقائمة المنوعات فيها مرتبط بالتحريض أو العنف والجريمة، أو المواضيع السياسية التي لا تروق للسياسة الأميركية؛ لذا لا يمكن أن تمنع أغنيات الزكريا وهي من أكثر المغنين في المنطقة تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ حققت قناتها على يوتيوب أكثر من 124 مليون مشاهدة، في حين تحظى بقرابة مليون و100 ألف متابع على تيك توك، وأكثر من 4 ملايين و500 ألف إعجاب على المحتوى الذي تنشره. أضف إلى ذلك مشاركتها في الجزء الثالث من مسلسل «الموت» (كتابة نادين جابر وإخراج فيليب أسمر) بأغنية خاصة بعنوان «دشش» كتبت خصيصاً للمسلسل الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي. حتى أنّ الزكريا وصلت إلى الكيان الصهيوني، إذ نشرت جريدة «هارتس» الإسرائيلية نشرت تحقيقاً حول انتشار أغنية «تجي نتجوز بالسرّ»، وتداول جمهور الكيان كلمة «بيبي» بكثافة. عموماً، فإنّ اللون الذي تقدّمه الزكريا هو نسخة رديئة ومنهالكة من اللون الشعبي الشامي الذي يمنع من اللهجة البدوية القديمة، وقد بدأ انتشاره منذ القرن الماضي مع مطربات مثل نجاح سلام وسميرة توفيق وغيرهما.

تقدّم نسخة رديئة ومتهالكة من اللون الشعبي الشامي

ع السريع

◀ تنطلق من دبي بعد غدٍ الخميس منصة «يلنكس» التي تعد أول «ميديا هب عربية» تحت شعار «محتوى أكثر صخب أقل»، تضم المنصة العشرات من الوجوه الإعلامية الجديدة الذين سيقدّمون محتوى رقمياً على مدار الساعة عبر تطبيق المنصة، إلى جانب حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي. على أن يتنوع المحتوى ليشمل السياسة والاقتصاد والرياضة وغير ذلك من مجالات، يتولى إدارة المنصة التي تأسست قبل عام نخلة الحاج (الصورة) مدير الأخبار السابق في قناة «العربية» ويبلغ عدد العاملين فيها قرابة 200 شخص.



◀ قررت إدارة «مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط» برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة، تكريم النجم خالد زكي (الصورة) في الدورة 39 من المهرجان والمقرر إقامتها خلال الفترة من 3 إلى 8 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. جاء اختيار زكي تقديراً لتميّزه الفني والأدوار المؤثرة التي شارك فيها طوال مشواره الفني سواء في السينما أو التلفزيون. شارك الممثل المصري في العديد من الأفلام منها «طباخ الرئيس»، و«فتح عينيك»، و«السفارة في العمارة»، و«ملاكي إسكندرية». كما قدم العديد من الأعمال الدرامية الناجحة منها «الدوائر المغلقة»، «زمن الأقوياء»، و«الشهد والدموع».



◀ أوردت معلومات فنية عن استعداد الفنانة أحلام (الصورة) لتقديم برنامج على قناة «أبو ظبي» الإماراتية في برمجة الخريف المنتظرة. وتلفت المصادر إلى أنّ المغنية الإماراتية المثيرة للجدل، قرّرت العودة إلى الشاشة في عمل تلفزيوني يشبه تلفزيون الواقع يصوّر يومياتها وتحركاتها ويتضمن مقابلات مع زملاء لها. وتوضح المعلومات أنّ نجمة «أراب آيدول» أشرفت شخصياً على تفاصيل المشروع التلفزيوني ووضعت ملاحظاتها عليه. يُذكر أن أحلام قدّمت عام 2016 برنامجاً بعنوان «ذا كوين – الملكة» على قناة «دبي» الإماراتية، ولكنّ العمل أوقف منذ حلقاته الأولى بسبب استياء الجمهور من تصرفات المغنية. عرفت الأخيرة بمواقفها الساخرة والعفوية وشاركت في العديد من البرامج الفنية التي عرضتها شبكة mbc. قبل أن تختفي عن الساحة الفنية في العامين الأخيرين.



◀ بعدما أعلنت رشا شربتجي (الصورة) عن تعاقدها مع شركة «صباح إخوان» لتوقيع مسلسل بعنوان «قيد الحب» (كتابة رافي وهبي) الذي يجمع باسل خياط وكارمن بصبيص، يبدو أن المخرج السورية تشارف على الاعتذار عن عدم توقيع العمل الرمضاني. إذ تلفت المعلومات المتداولة أن التعاضد بين شربتجي و«صباح إخوان» لا يزال قائماً، ولكن قد لا يتحقق في شهر رمضان المقبل. وتكشف المصادر أنه من بين الأسماء المقترحة التي ستوقع «قيد الحب» المخرج



المصري حسام علي، ليكون بدلاً عن شربتجي. مع العلم أنه لغاية كتابة هذه السطور، لم تصدر الشركة اللبنانية المنتجة أي توضيح حول اعتذار شربتجي وتعيين علي مكاناً لها. فهل تشارك شربتجي في رمضان 2024 أم تعتذر عن «قيد الحب»؟



على بالي



أسعد أبو خليل

العدو يعمل ويقتل في المخيمات من خلال حركة «فتح». طبعاً، الطرف الآخر لا يمكن التعاطف معه: حركات إسلامية متطرفة متعصبة تستغرق في التفكير في شؤون تكفير الطوائف والأديان الأخرى أكثر مما تفكر في طرق تحرير فلسطين. المخيمات كانت عنوان الصراعات الفكرية الحيوية، لكن الصراع في عين الحلوة هو بين فريق مشبوه حكماً وأطراف مشبوهة أخرى لم تكن لتولد لولا المال الخليجي الذي أسهم في نشر فكر التكفير في المخيمات. والصراع في المخيم أطلق أصوات العنصرية بين اللبنانيين: من فريق الممانعة ومن فريق 14 آذار. وأصبح الترويج لمشروع إسرائيل يتم تحت عنوان «السلطة الفلسطينية» الشرعية التي نسينا آخر مرة خاضت فيها الانتخابات. الصراع يرتبط بمحاولة السلطة الفلسطينية المرادفة للاحتلال السيطرة على كل مخيمات لبنان من أجل مقايضتها في سوق التفاوض الجارية في الرياض. محمود عباس يمهّد الطريق أمام خلفائه من فاسدي رام الله وأهل عين الحلوة يدفعون الثمن. كرامة لبنان حفظها أشبال المخيم في صيف 1982.

الصراع في عين الحلوة يستمر والموقف توضح. كل فريق 14 آذار يُناصر حركة «فتح». هنا، تتأكد أنّ هناك مؤامرة جارية مرتبطة بالتطورات الإقليمية الطبيعية. لم نتوقف كثيراً عند زيارة وفد من سلطة رام الله الفاسدة إلى الرياض لمقايضة صمت السلطة عن تطبيع النظام السعودي مع إسرائيل. وعلى طريقة عرفات من قبل، الموقف يسعر وتغيير الموقف يسعر. السلطة تريد المال مقابل غض النظر عن تطبيع بين السعودية وإسرائيل (والاتفاق بينهما على كل شيء والتغاضي عن الاحتلال الإسرائيلي). لن يختلف التطبيع السعودي عن الإماراتي باستثناء أنّ السعودية تطالب أميركا، لا إسرائيل، بأثمان تتعلق بمصلحة النظام. الناس في عين الحلوة يشكون منذ سنوات من فوضى السلاح. لكن في أي صراع في المخيمات أو خارجها بين أطراف فلسطينية، يسهل تحديد الموقف من خلال تقصي موقف حركة «فتح»: «فتح» تكون في الموقف الأقرب لإسرائيل، كيف لا وهي الطرف الرسمي الذي يتكفل بـ «التنسيق الأمني» مع العدو. هذا الدور وحده يكفي للقول إن

صورة وخبر



تحولت الكاياك في صيدا إلى إطار رياضي مستقل حظي بعلم وخبر من وزارة الداخلية والبلديات. عدد المنتسبين إلى جمعية «كايك صيدا» ازداد بشكل مكثف منذ جائحة كورونا، إذ دفعت إجراءات الإغلاق العام العديد من الأطباء والمهندسين والمحامين وسواهم، إلى البحر بين الشاطئ و«الزيرة»، ليبحروا بالوواح «الكاياك». المحامي زياد جمعة، أحد المؤسسين، لفت إلى أن نشاط الجمعية تمدد من بحر صيدا إلى الناقورة وجزر النخيل في طرابلس في الصيف والشتاء. ذاع صيت «كايك صيدا» أكثر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فتعرّف إليها أجانب يقيمون في لبنان منهم سفراء يجيئون إلى صيدا للمشاركة في رحلات «الكاياك». لكن متعة الرحلة لا تكتمل بسبب انتشار النفايات العشوائية والصرف الصحي في البحر وفق ما يقول لنا جمعة

(علي حشيشو).

مفكرة



محمد بزّي على خطى «مولانا»

بوّقع المؤلف محمد حسين بزّي (1971/ الصورة) روايته «أيام مولانا وقواعد العشق الأربعون» يوم الخميس 14 أيلول (سبتمبر) في قاعة المكتبة الوطنية (الصنائع)، برعاية الوزير محمد مرتضى. تتخلل الندوة، التي يديرها الإعلامي روني ألفا، قراءات نقدية لكل من الوزير طراد حمادة، دلال عباس ومنى رسلان. بحث الكاتب ونقّب في تراث جلال الدين الرومي وشمس التبريزي لسبع سنوات قبل إصدار روايته التي تضيء على سيرتهما وأحوالهما، وتشير إلى أفكار الفلاسفة والمتصوّفين المعاصرين لهما. كما أحاطنا الكاتب، المتخصص في الفلسفة والتصوّف، بحياة الرومي منذ ولادته وحتى مماته وأرفقها بالسياق السياسي والتاريخي السائد آنذاك. علماً أنّ الكاتب أصدر مؤلفات عديدة سابقة منها روايات «شمس أميرة عربية عاشقة»، و«فلسفة الوجود عند السهروردي»، و«الخديعة- يوم اغتالت الفوضى الخائفة رفيق الحريري»، و«مرايا الشمس».

ندوة واحتفال توقيع «أيام مولانا وقواعد العشق الأربعون»: الخميس 14 أيلول (سبتمبر) - س: 16:00 - قاعة المكتبة الوطنية (الصنائع - بيروت) للاستعلام: 01452907



معا لمكافحة الأمية

في الثامن من أيلول (سبتمبر)، كان «اليوم الدولي لمحو الأمية». تحيي «جمعية السبيل» هذا الحدث، وفي جعبتها العديد من الأنشطة و«المغامرات» التي ستستمر طوال نهار السبت 16 أيلول في المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة). أول الأنشطة عرض دمي وأنشطة إضافية (س: 11:00 حتى 12:30) تقدمها فاديا التنير (الصورة)، يليها نشاط مبتكر وإبداعي في «مسابقة التنكر بشخصية كتاب» (س: 12:30 حتى 13:30)، مخصّص للأطفال من عمر 5 إلى 10 سنوات. بعده، تُنظم الجمعية مغامرة «البحث عن الكنز في المكتبة» (س: 14:00) حيث سيتمكن المشاركون من عمر 8 إلى 13 سنة من التفتيش في المكتبة وبين رفوفها عن كنز مخبأ. ويُختتم النهار الشيق بنشاط لتعليم الحروف للأطفال من عمر 6 إلى 9 سنوات باستخدام الألعاب التفاعلية (س: 15:00 حتى 17:00).

«اليوم الدولي لمحو الأمية»: السبت 16 أيلول - من الساعة 11:00 حتى 17:00 المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة) - للاستعلام: 01/667701 - 81/905628

منتشكال 11

A Youth Festival for all Arts in Al-Madina Theatre
ملتقى الشباب في مسرح المدينة
11 - 14 September 2023
لعب كبار

Sept 11	7:00 8:00	Caricature with Walid Chehab Concert with Bikar Beirut
Sept 12	5:00 8:00	Workshop with Ghada Ghanem Workshop with Karim Dakroub
Sept 13	3:00 7:00	Masterclass with Fayez Kazak Majdi Bou Matar, A Torch of Fire
Sept 14	8:00	Stand-up Comedy with Alaa Abu Diab

الأخبار

(تباع البطاقات في مكتبة أنطون)

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوائل
03 / 828381 - 01 / 666314 - 15
الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

f /AlakhbarNews
X @AlakhbarNews
i /AlakhbarNews

المكاتب
بيروت - فردان - شام دونان - سنتر
كونكوردي الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 5963/113

المدير الفني
صلاح الموسى

مجلس التحرير
امك الانرجي
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

رئيس التحرير
ابراهيم الامين
مدير التحرير المسوول
وفيق قانصوه

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن
شركة اخبار بيروت